جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانيةوالاجتماعية

قسم علوم التربية

الخدمات الإرشادية لمستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني وعلاقته بالانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة ببعض متوسطات تيزي وزو

مذكرة التخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص إرشاد و توجيه.

من إعداد الطالبتين:

- قرداد حسيبة
- حامي هاجر

إشراف الدكتورة :

-باحمد جويدة

السنة الجامعية: 2025/2024

الشكر

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

فحمدا وشكرا عظيما اللهم الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي هدانا وأمدنا بالقوة التي مكنتني من الوصول إلى هذا القدر من العمل فله الحمد والشكر في المبتدأ والمنتهي.

نتوجه بالجزيل الشكر والتقدير إلى صاحبة القلب الكبير الأستاذة الفاضلة: الدكتورة باحمد جويدة التي لم تبخل علينا بنصحها وتوجيهها في الإشراف على إتمام هذه المذكرة فجزاها الله كل خير.

ونود أيضا أن نشكر جميع أساتذة علوم التربية على ما قدموه من دعم علمي وأكاديمي خلال مسيرنا الدراسي بجامعة تامدة، وكذلك ز ملائنا في الدراسة على تشجيعهم وتعاونهم

كما لا يفوتنا الذكر إلى مستشارة التوجيه المدرسي على دعمها ومساندتها لنا: مامي زاكية في متوسطة بعبوش سعيد، تيزي وزو.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى الأسرتين الكريمتين اللتان كانتا دائما مصدر دعم لا محدود لنا، حيث قدموا لنا الحب والتشجيع الذي مكننا من تجاوز الصعاب وتحقيق هذا الإنجاز

إلى كل من ساعدنا من قريب أومن بعيد لتخطي الصعاب وعلى الجهود الكبيرة والتوجيهات ولو بكلمة طيبة أو دعاء صادق ونتمنى أن يكون هذا العمل إضافة متواضعة للمجال الأكاديمي

هاجر- حسيبة

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

إلى من كان لهم الفضل بعد الله في كل خطوة خطوتها

أهدي هذا العمل المتواضع إلى جدتي وجدي اللذان منحاني من حب ورعاية وعلى دعواتهما الصادقة جزاكم الله كل خير وأطال في عمرهما بتمام الصحة والعافية.

إلى أمي وأبي اللذان علموني معنى الصبر والدعم والعطاء وإلى كل عائلتي الغالية.

وإلى أستاذتي الفاضلة صاحبة القلب الكبير والعقل النير لقد كنت أكثر من مجرد معلمة كنت قدوة وإلهاما لكي مني كل التقدير والإمتنان على ما قدمته لي طوال هذه المرحلة.

إلى صديقتي الغالية حسيبة رفيقة الدرب إلى من كانت لي أختا لم تلدها أمي وسندا لا يميل هذا النجاح أنت جزء منه، وأنت فيه فرحتي كما أنا فيه.

هاجر

الإهداء

بعد بسم الله الرحمان الرحيم

يسعدني ويشرفني أن أهدي هذا العمل المتواضع لمنبع الحب والحنان جدتي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها، وإلى منبر العز والسماحة التي عملت من أجل عيشي سعيدة أمي الغالية حفظها الله لنا وأطال في عمرها.

وإلى إخوتي وأخواتي الأحبة حفظهم الله

إلى التي كانت الدعم والسند لنا طوال مسيري الدراسي الأستاذة الفضيلة والكريمة الدكتورة باحمد جويدة حفضها الله.

كما لا يفوتني بالذكر أن اشكر صديقتي الكريمة "حامي هاجر "وفقها الله.

وإلى زملائي في فرع علوم التربية.

كما أهدي هذا العمل إلى الأساتذة الكرام العاملين في جامعة تامدة تخصص علوم التربية وعلى رأسها اللجنة المناقشة "

كما أضع كلمات لكل من ترك بصمة في حياتي وغير من مجراها لتوسيع مداركي العلمية.

وفي الأخير أرجوا الله عز وجل أن يجعل علمنا هذا نفعا يستفيد منه جميع الطلبة المتربصين المقبلين على التخرج

حسيبة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الخدمات الإرشادية لمستشاري الإرشاد والتوجيه المهني والمدرسي والانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، والكشف عن الفروق في الانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط باختلاف الجنس.لتحقيق هذه الأهداف قمنا بتطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في استبيان الخدمات الإرشادية ومقياس الانضباط المدرسي للباحث خالد عبد الكريم (2018)، على عينة قدر حجمها (80) أستاذ وأستاذة من التعليم المتوسط تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، بعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج ما يلي:

1.مستوى الخدمات الإرشادية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط "متوسط".

2.مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط "متوسط".

3.لا توجد العلاقة بين الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

4.لا توجد فروق دالة إحصائية في الانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط باختلاف الجنس.

Résumé

La présente étude vise à identifier la nature de la relation entre les services d'orientation éducative et professionnelle et la discipline scolaire du point du vue des enseignants de l'enseignement moyen. Elle cherche également a connaitre les différences dans la discipline scolaire selon le point de vue des enseignants du cycle moyen.

Pour atteindre les objectifs de l'étude nous avons applique les deux échelles suivants: l'échelle des services d'orientation éducative et l'échelle de la discipline scolaire élaborées par KHALED ABD EL KARIM 2018 sur un échantillon composée de 80 enseignants du cycle moyen choisis de manière aléatoire après traitement statistique les résultats ont montré que:

1-le niveau des services d'orientation éducative selon le point de vue des enseignants du cycle moyen

2-le niveau de discipline scolaire selon le point de vue des enseignants du cycle moyen

3-Iln'ya pas de relation significative entre les services d'orientation éducative(orientation-conseil-guidance professionnelle)et la discipline scolaire selon le points de vue des enseignants du cycle moyen

4- Il n'ya pas de différences statistiquement significatives selon le point de vue des enseignants du cycle moyen

فهرس المحتويات

الشكر.....أ

الإهداء..... ب

الملخص ..... د

فهرس المحتويات..... و

فهرس الجداول .....ي

مقدمة..... 1

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية..... 7

2. فرضيات الدراسة..... 12

3. أهداف الدراسة..... 12

4. أهمية الدراسة..... 12

5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة..... 13

6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها 14

الجانب النظري

الفصل الثاني

الخدمات الإرشادية

تمهيد 20
1. مفهوم الإرشاد 20
2. مفهوم الخدمات الارشادية 21
3. أهداف الخدمات الإرشادية 22
4. أهمية الخدمات الإرشادية 24
5. أنواع الخدمات الإرشادية 25
6. مستويات الخدمات الإرشادية 27
7. الخدمات الأساسية التي يقدمها الإرشاد في المدرسة 28
خلاصة الفصل 30

الفصل الثالث

الانضباط المدرسي

تمهيد 33
1. تعريف الانضباط المدرسي 33
2. أهداف الانضباط المدرسي 34
3. أهمية الانضباط المدرسي 34
4. أنواع الانضباط المدرسي 35

5. العوامل المؤثرة في الانضباط المدرسي..... 36
6. مشكلات الانضباط المدرسي 38
7. دور هيئات المدرسة في المحافظة على الانضباط المدرسي..... 39
خلاصة الفصل 41

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد 46
1. الدراسة الاستطلاعية..... 46
2. منهج البحث..... 47
3. المجتمع الأصلي للدراسة..... 48
4. عينة الدراسة..... 48
5. أدوات الدراسة الأساسية 49
6. أساليب أحصائية مستخدمة 50
خلاصة الفصل 57

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد 60
1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى..... 61

2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية 64

3-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة 66

4-عرض وتحليل ومناقشة وتفشير نتائج الفرضية الرابعة..... 69

الخاتمة 73

الاقتراحات 76

االملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	خصائص العينة حسب الجنس	49
2	توزيع أبعاد والفقرات استبيان الخدمات الارشادية	50
3	مستويات تحديد درجات استبيان الخدمات الإرشادية	50
4	امعامل ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس.	51
5	يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ استبيان الخدمات الإرشادية.	52
6	يبين معامل التجزئة النصفية لاستبيان الخدمات الارشادية	52
7	يوضح توزيع أبعاد والفقرات مقياس الانضباط المدرسي	53
8	مستويات تحديد درجات مقياس الانضباط المدرسي	53
9	معامل ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس	54
10	يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ مقياس الانضباط المدرسي	54
11	يبين معامل التجزئة النصفية لمقياس الإنضباط المدرسي	55
12	يمثل درجات أفراد العينة في استبيان الخدمات الإرشادية ونسبها المئوية	61
13	يمثل درجات أفراد العينة في مقياس الانضباط المدرسي ونسبها المئوية	64
14	الدلالة الإحصائية للعلاقة بين الخدمات الإرشادية والانضباط المدرسي	66
15	الدلالة الإحصائية للفروق في درجات مقياس مستوى الإنضباط حسب الجنس	69

مقدمة

مقدمة:

تعد الخدمات الإرشادية في المدارس المتوسطة من الركائز الأساسية لتحقيق الانضباط المدرسي، حيث تساهم في تعزيز السلوك الإيجابي وتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ، من خلال برامج التوجيه الفردي والاجتماعي، تساعد هذه الخدمات على ترسيخ قيم الالتزام والتعاون واحترام القوانين، مما يسهم في الوقاية من المشكلات السلوكية مثل التنمر والغياب المتكرر، كما تعزز الانتماء المدرسي عبر أنشطة تشجع الطلاب على المشاركة الإيجابية، وتوفر بيئة تعليمية منظمة تحسن من التفاعل الأكاديمي والاجتماعي هذه البيئة تسهم بشكل مباشر في رفع التحصيل الدراسي عبر زيادة الدافعية للتعلم، تحسين إدارة الوقت، وحفظ التوترات النفسية المرتبطة بالمشكلات السلوكية، مما جعل الخدمات الإرشادية محورا رئيسيا لتحقيق الأهداف التربوية وبناء مجتمع مدرسي متماسك ومنظم.

فعرف التوجيه والإرشاد تطورا بارزا في الدول المتقدمة أدى إلى انجاز نماذج جديدة للتدخل والعمل، محورها الأساسي التلميذ، ذلك من خلال إعداده لميادين الحياة المختلفة على أساس أن التوجيه الفعال لا يقتصر على تقييم الإنجاز والتحصيل الدراسي فحسب، بل يتعدى ذلك الأمر إلى دراسة تطور وتنمية استعدادات التلاميذ واستثمارها في مواقف معينة، ما يساعدهم في توجيه أنفسهم ذاتيا من خلال التساؤلات عن طبيعة النشاطات المهنية التي يمكنهم القيام بها مستقبلا، وعن أسلوب الحياة الذي يرغبون فيه فالتوجيه والإرشاد يعدان خدمة نفسية وتربوية تقدم في إطار فردي وجماعي حيث يتجهان إلى الفرد بهدف المحافظة على ذاته وشخصيته، وإقامة الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه وتكيفه مع الحياة الدراسية والمهنية المستقبلية، كما يتجه الإرشاد المدرسي إلى الجماعة بهدف تقديم معلومات تربوية للتلاميذ عن الدراسات المتوفرة في المجتمع وشروط الالتحاق بها ومدة الدراسة وصعوباتها ومال الخرجين منها، إضافة إلى أنه يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية حتى يتمكنوا من تحقيق الاختيار المهني المناسب حسبها وبالتالي التخطيط للمستقبل عن دراية.

فالاهتمام بالإرشاد والتوجيه في عصرنا الحالي حتمية تمليها مجموعة من الاعتبارات التي أساسها حق الفرد في رسم معالم مستقبله، وبذلك فإن خدمات الإرشاد المدرسي تأتي متممة

ومكملة للعملية التربوية والتعليمية، وجزء هام لا يتجزأ منها حيث يساهم في تنمية شخصية التلميذ بكل أبعادها.

وعليه فمن خلال المنطق العلمي وبالنظر إلى طبيعة الموضوع المتمثل في "الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالانضباط المدرسي من قبل أساتذة التعليم المتوسط" فإن المنهج الوصفي يعد المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات، وهذا للإجابة عن إشكالية الدراسة والمتمثلة في معرفة العلاقة بين الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والانضباط المدرسي، وعلى هذا النحو جاءت هذه الدراسة مقدمة إلى 5 فصول موزعة كالتالي:

الجانب النظري: وقد اشتمل على ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول: فيشمل الإطار العام للدراسة حيث تناولنا فيه الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة إضافة للدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: الخدمات الإرشادية حيث تم التناول فيه مجموعة من العناصر مبتدءا التمهيد، مفهوم الإرشاد، مفهوم الخدمات الإرشادية، أهداف الخدمات الإرشادية، أهمية الخدمات الإرشادية، أنواع الخدمات الإرشادية، مستويات الخدمات الإرشادية ثم أخيرا خلاصة.

الفصل الثالث: الانضباط المدرسي ففيه تعرفنا على، مفهوم الانضباط المدرسي، أهداف الانضباط المدرسي،أهمية الانضباط المدرسي، أنواع الانضباط المدرسي، والعوامل المؤثرة في الانضباط ومشكلاته، دور هيئة المدرسة في المحافظة على الانضباط ثم خلاصة.

الجانب التطبيقي: الإجراءات الميدانية

الفصل الرابع: ففي هذا الفصل قمنا بدراسة الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، أهداف الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة الاستطلاعية، المجتمع الأصلي للدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

ففي هذا الفصل قمنا بعرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة
6. تحديد المفاهيم الاساسية إجرائيا
7. الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1.الإشكالية:

إن البيئة التعليمية حجز الزاوية في نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية، فهي ليست مجرد مكان يتلقى فيه التلاميذ المعرفة، بل هي منظومة متكاملة تضم جوانب مادية ومعنوية تساهم في تشكيل تجربة التعلم، إنها المحيط الذي يساعد توفره على المساهمة في بلوغ أهداف المنهج سواء كان داخل الصف أو خارجه بما يثرى خبرات التلاميذ وينمي قدراتهم الإبداعية ومواهبه المختلفة في جو صحي مريح للتلاميذ **(خليفة، 2010: 24)**

فالبيئة التعليمية هي مجموعة من العوامل المكانية، والضر وف المحيطة والثقافات التي تؤثر على تجربة التلاميذ أو التلمين أثناء عملية التعليم، هذا التأثير يمكن أن يكون له نتائج كبيرة على نجاح العملية التعليمية سواء كان التأثير إيجابي أو سلبي.فالبيئة التعليمية الإيجابية والملهمة تحفز التلاميذ على الاستكشاف والتعلم، وتؤثر بشكل كبير في العلم ودافعية التلاميذ ومشاركتهم بفعالية في الأنشطة الأكاديمية، كما تؤثر في سلوك التلاميذ وانضمامهم في الدراسة **(عطا، 2020: 46)**.بينما قد يؤدي غياب التوازن والانسجام في هذه البيئة إلى إعاقة النمو الفكري والعاطفي للتلاميذ.

فتعتبر البيئة التعليمية أحد أسباب ظهور مشكلات عديدة،فشعور التلاميذ بالملل وعدم الاهتمام قد يلجأ إلى تصرفات سلوكية غير مرغوبة مثل التشويش أو التحدي للمعلمين والقواعد الصارمة والغير مرنة يمكن أن تسبب شعور التلاميذ بالإحباط أو الظلم،مما يدفعهم إلى التمرد أو التسبب في مشكلات كنوع من الاحتجاج، بالإضافة إلى ذلك إذا كانت البيئة التعليمية تفتقر إلى الدعم الاجتماعي بين التلاميذ أو بين المتعلمين والمعلمين، يمكن أن يشعر التلاميذ بالعزلة أو الرفض، مما يؤدي إلى تصرفات سلبية كرد فعل، وإن لم تكن متكيفة مع احتياجاتهم المختلفة سواء كانت تعليمية أو نفسية أو اجتماعية، قد يشعر التلاميذ بالإحباط أو عدم القدرة على التكيف، وأيضا العلاقة غير الصحية أو المتوترة بين المعلم والتلاميذ يمكن أن تؤدي إلى انعدام الاحترام والتقدير المتبادل، كما أن الضغوط النفسية أو الاجتماعية الناتجة عن هذه البيئة التعليمية قد ينتج عنه التنافس الشديد أو التنمر.

فالتنمر والتنافس والعزلة، استخدام الإشارات والألفاظ غير المهذبة والإساءة للمعلمين واختلاق المشاجرة مع العالمين بالمدرسة وتشويه وتخريب الممتلكات المدرسية عن قصد ورمي الأشياء في فناء المدرسة أو طرقاتها أو الخروج من الفصل أو المدرسة بدون إذن وعدم الاهتمام بالأنشطة والغش(**عبد العزيز وعبد العظيم، 2007**)فمثل هذه الممارسات السلوكية الخاطئة من قبل التلاميذ بسبب ضعف الانضباط المدرسي.

الانضباط المدرسي عبارة على "التزام التلاميذ بالتعليمات المدرسية والسير وفق للقوانين واللوائح للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعي السليم والقبول، ويتمثل الضبط المدرسي في التعامل مع الزملاء والمعلمين واللوائح والقوانين المدرسية "(**مها عماد الدين أحمد محمد، 2019: 121**)وهو أيضا قبول التعليمات والتوجيهات الصادرة مع المعلم لتلاميذه وذلك لتسهيل القيام بما يسند إليهم من الوظائف وأعمال(**الزكي وآخرون، 2013: 84**)، للانضباط نوعين، الفوقي وهو الذي يطبق على التلميذ من قبل أشخاص على منهم مرتبة أو مركز(المعلم، المدير..)فتصبح الحرية الجسمية والحركية لهم محددة كعدم الدخول أو الخروج والتكلم إلى بإذن، أما النوع الثاني فهو الانضباط الذاتي والذي"يعني أن هناك أنظمة أو تعليمات مدرسية يجب عليم التقديم بها والحفاظ عليها"(**فدية أبو خليل، ب-ت**).

وتعتبر الإدارة الصفية إحدى أركان العملية التعليمية التعليمية، فهي تلعب دورا هاما في التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين وفي نجاح عملية التعليم والتعلم نظرا لما توفره من المتطلبات النفسية والاجتماعية والتي تعد من العوامل الهامة لنجاح هذه العملية فالإدارة الصفية تعد فنا وعلما بالوقت نفسه، فهي فنا لأنها تتطلب توفر سمات شخصية لدى المعلم تتجسد في أسلوب تعامله مع المتعلمين داخل الصف وخارجه في حين أنها علما نظرا لما تتطلبه من التدريب على مهارات وإجراءات مبادئ الإدارة الناجحة (**ألزغلول، 2007: 27**).

ففي هذا السياق، يواجه معلمو التعليم المتوسط تحديات كبيرة مرتبطة بتوجيه المتعلمين في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم، حيث تتسم بالتغيرات النفسية والاجتماعية الكبيرة هنا يظهر دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كعنصر دائم ومؤثر من خلال تقديم

خدمات إرشادية شاملة تتناول القضايا السلوكية والتعليمية والمهنية التي تؤثر على مستوى الانضباط داخل المدرسة.

وفي هذا الإطار جاءت العديد من البحوث والدراسات، تؤكد في مجملها على ضرورة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وانطلاقا من هذا أكدت دراسة **الحازمي(1990)** بعنوان دور المرشد الأكاديمي في الثانويات المطورة في تحقيق احتياجات التلاميذ بمنطقة مكة المكرمة التي هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق الإرشاد الطلابي في المدارس الثانوية لاحتياجات التلاميذ التعليمية والاجتماعية والشخصية، وقد استخدم الباحث استبانة من إعداده لجميع المعلومات طبقت على عينة مكونة من(1003)تلاميذ من المرحلة الثانوية، وقد أشارت النتائج إلى تحقيق الإرشاد الطلابي لاحتياجات التلاميذ التعليمية بدرجة كبيرة، يليها الاحتياجات الشخصية ثم الاحتياجات الاجتماعية، إلا أن تحقيق الإرشاد لاحتياجات التلاميذ الشخصية والاجتماعية لم يكن بمستوى الإرشاد الطلابي للاحتياجات الشخصية مما يعني قصور في هذين الجانبين.

كما هدفت الدراسة التي قام بها الان (1999)إلى دراسة الخصائص التي تميز طلبة الجامعة الذين يتلقون الخدمات الإرشادية النفسية عن الطلبة الذين لا يتلقون هذه الخدمات، وتمثلت نتائج الدراسة في توضيح الحقيقة التي تؤكد أن الطلبة الذين يتلقون خدمات إرشادية لديهم اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد النفسي، والمرشدين النفسيين ويتميزون بمستوى تحصيلي مرتفع ولديهم علاقات اجتماعية قوية عكس الذين لم يتلقوا خدمات إرشادية خلال فترة دراستهم.(**سكرين إبراهيم، 2006: 08**).

أجري بني يونس (2001): دراسة هدفت إلى معرفة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعات الأردنية وتكونت عينة الدراسة من (410)طالبا وطالبة من جامعتي اليرموك والأردنية، (250) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك و(250) من الجامعة الأردنية وتم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية العنقودية وتم استخدام استبانة الخدمات الإرشادية حيث أظهرت النتائج أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة وقع ضمن مستوى (نادرا) بمتوسط حسابي (1.44).ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقدار الخدمات الإرشادية المقدمة لهم

باختلاف متغيرات الجامعة فيما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقدار الخدمات الإرشادية المقدمة باختلاف الجنس.

من جهة أخرى خطي لانضباط المدرسي بدراسات عديدة منها **دراسة المقيد(2009)** "مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبيل التغلب عليها".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجهت معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية في جميع محافظات غزة والكشف عن الاختلافات في درجة وجود هذه لدلالة المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعا (للجنس المؤهل العلمي وسنوات الخبرة).وكذلك التعرف على أهم أسباب تلك المشكلات ومحاولة التواصل إلى بعض المقترحات للتغلب عليها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس الوكالة بمحافظة غزة وعددهم (4982)معلما ومعلمة للعام (2009)وهي تمثل (10,44%)من مجتمع الدراسة.

لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، كما استخدم الباحث أساليب إحصائية وهي التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسيبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) تحليل التباين الأحادي.

دراسة الشمري(2013)بعنوان درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ في دولة الكويت: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمتعلمين في المرحلة الثانوية في مدارس دولة الكويت البالغ عددهم (13426)معلما ومعلمة و(71284)تلميذا و تلميذة حسب إحصائية وزارة التربية في دولة الكويت، في العام 2012، بسبب كبر حجم مجتمع الدراسة ثم اختيار عينة عنقودية عشوائية تمثلت في المناطق التالية الجهراء، مبارك الكبير، الأحمدي وبنسبة 5% من مجتمع الدراسة ثم اختيار عينة قصديه من مجتمع المتعلمين بواقع (50)تلميذا و تلميذة من كل منطقة.

دراسة **ستون ston(2021)**بعنوان "الممارسات الإدارية لقادة المدارس الثانوية"، هدفت إلى الكشف عن الممارسات الإدارية لقادة المدارس الثانوية بالنرويج، واستخدم الباحث المنهج النوعي، اعتمادا على أداة الملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها: متابعة انتظام التلاميذ في العملية التعليمية، ومتابعة سير إجراءات الدراسة بشكل يومي.

وانطلاقا مما سبق نطرح التساؤلات التالية:

1.مامستوى الخدمات الإرشادية لمستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟.

2.ما مستوى الانضباط المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ؟

3.هل توجد العلاقة بين الخدمات الإرشادية لمستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني والانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ؟

4.هل توجد فروق في الانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط باختلاف الجنس؟

2.فرضيات الدراسة:

1.مستوى الخدمات الإرشادية لمستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط مرتفع.

2. مستوى الإنضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط مرتفع.

3.لا توجد العلاقة بين الخدمات الإرشادية لمستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني والانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

4.لا توجد فروق في الانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط باختلاف الجنس.

3.أهداف الدراسة:

1.التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية لمستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

2.التعرف على مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

3.الكشف عن العلاقة في الخدمات الإرشادية لمستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني من طرف أساتذة التعليم المتوسط.

4.الكشف عن الفروق في الانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط باختلاف الجنس.

4.أهمية الدراسة:

أهمية هذه الدراسة من الدور الحيوي الذي تلعبه الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، في تعزيز الانضباط المدرسي، والذي يعبر أحد الركائز الأساسية لضمان بيئة فعالة، وتتركز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

أ.الأهمية النظرية:

-تسهم الدراسة في إثراء المعرفة النظرية حول العلاقة بين الخدمات الإرشادية والانضباط المدرسي، من خلال تقديم إطار علمي يوضح مدى تأثير هذه الخدمات على تحقيق الانضباط في مدارس التعليم المتوسط.

-تساهم في تسليط الضوء على أهمية التعاون بين مستشار التوجيه المدرسي والمعلمين، مما يساعد في فهم دور الخدمات الإرشادية في تحسين السلوكيات الطلابية وتعزيز البيئة التعليمية.

ب.الأهمية التطبيقية:

-تساعد نتائج الدراسة على تقديم توصيات عملية لتحسين جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من مستشار التوجيه، مما ينعكس إيجابيا على أداء المعلمين ومستوى الانضباط داخل المدرسة.

-تدعم صناع القرار التربوي في تصميم برامج تدريبية موجة لمستشاري التوجيه والمعلمين لتطوير مهاراتهم في إدارة السلوكيات الطلابية وتحقيق الانضباط.

-تساهم في تحديد التحديات التي تواجه مستشاري التوجيه والمعلمين في التعليم المتوسط، واقتراح حلول عملية لتحسين التعاون بينهم.

5.تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

***الخدمات الإرشادية:** هي عبارة عن خدمات تقدم عبر برامج وقائية وإنمائية وعلاجية إلى الطلاب لمساعدتهم في اختيار الدراسة المناسبة للالتحاق بها والاستقرار والتغلب على المشكلات التي تعتبرهم بغية تحقيق التوافق والتحصيل الدراسي.

-**التعريف الإجرائي للخدمات الإرشادية:**هو الدرجة التي يحصل عليها أساتذة التعليم المتوسط في إستبيان الخدمات الإرشادية الذي نم بناءه من قبل الطالبتين.

***مستشار التوجيه والإرشاد:** هو ذلك الشخص الذي يهدف بمساعدة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي للتعرف على قدراتهم وميولهم قصد التعرف على شخصيتهم للوصول إلى تحقيق النجاح والصحة النفسية.

***الانضباط المدرسي:** المراد بها الانضباط داخل الصف، الذي يعد معيارا لكفاءة العملية التعليمية، والانضباط الصفي هو قبول تلاميذ لتعليمات وتوجيهات مدرسية، بهدف تسهيل القيام بمهام الموكلة لهم **(العمارية، 2007: 53)**.

التعريف الإجرائي للانضباط المدرسي: هو مدى التزام الطالب بالقوانين المدرسية التي تفرضها لوائح المدرسة، مثل احترام النظام المدرسي، احترام المعلمين، والمحافظة على ممتلكات المدرسة.وهو الدرجة التي يحصل عليها أساتذة التعليم المتوسط في مقياس الإنضباط المدرسي لسنة 2018.

6- الدراسات السابقة:

-الدراسات التي تناولت الخدمات الإرشادية .

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الخدمات الإرشادية والانضباط المدرسي منها ما يلي:

دراسة الزهراني(1989): بعنوان التوجيه والإرشاد الطلابي نماذج من التجارب العالمية هدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الفعلي لبرامج الإرشاد والتوجيه الطلابي، شملت عينة الدراسة (45)فردا ممن يعملون في مجال الإرشاد الطلابي، تم تطبيق استبانة مكونة من (88)سؤالا عن عدد من المهام الرئيسية لتوجيه الطلاب وإرشادهم وكشفت نتائج الدراسة انخفاض مستوى إدراك مهام المرشد الطلابي في المدرسة وانخفاض مستوى مشاركة المرشد في خدمات وبرامج النشاط المدرسي، كما بينت الدراسة عدم توفر الإمكانات اللازمة لأداء توجيه الطلاب وإرشادهم.

دراسة المشهاني والفزاري(2006)بعنوان جودة الخدمات الإرشادية المقدمة في مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس كما يراها الطلبة المتوقع تخرجهم: هدفت إلى

التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة0.05في رأي الطلبة عن جودة الخدمات الإرشادية التي تقدم خارج مركز الإرشاد الطلابي تعرى لمتغير (النوع، التخصص الأكاديمي)وحالة تلقي الخدمات بالنسبة للطلبة المتوقع تخرجهم (أي من تلقوا الخدمة أو من لم يتلقوها)، تكونت عينة الدراسة من (245)طالبا وطالبة المتوقع تخرجهم، وصممت الباحثتان أداة للدراسة وتم حساب الصدق والثبات، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأي الطلبة حول جودة الخدمات الإرشادية تعزى لمتغيرات النوع، وتلقي الخدمة، والتخصص الأكاديمي، تخص المحاور الثلاثة للدراسة.

الدراسات التي تناولت الانضباط المدرسي:

دراسة صدقي(2018): "العوامل المؤثرة على الانضباط المدرسي في مدارس التعليم المتوسط"، هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين مواقف الأساتذة وأساليب التدريس في تحقيق الانضباط داخل الفصول الدراسية، شملت الدراسة على 100أستاذ وأستاذة من مختلف المدارس في الجزائر العاصمة.

دراسة بن زينة(2019):

بعنوان تأثير مواقف الأساتذة واستراتيجياتهم في تحقيق الانضباط المدرسي في مدارس التعليم المتوسط".تم تحليل العلاقة بين مواقف الأساتذة واستراتيجياتهم التربوية من جهة ومستوى الانضباط المدرسي من جهة أخرى.شملت الدراسة 120أستاذا من مختلف مدارس التعليم المتوسط في عدة ولايات جزائرية.هدفها التعرف على كيفية تأثير استراتيجيات التدريس ومواقف الأساتذة على سلوكيات الطلاب، ومدى ارتباط ذلك بمستوى الانضباط المدرسي داخل الصفوف الدراسية.

كما أضاف عبد الحميد (2020): "دراسة تأثير أساليب التدريس المختلفة على الانضباط المدرسي في مدارس التعليم المتوسط في الجزائر".هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين أساليب التفكير التي يعتمدها الأساتذة ومواقفهم من الانضباط وبين مستوى الانضباط داخل الصفوف الدراسية.

7- التعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال دراستنا لهذه الدراسات ومن خلال استعراض نتائج كل من دراسة صديقي (2018)، عبد الحميد(2020)، وبن زينة(2019)، لاحظنا أنها أجمعت كلها على وجود علاقة إيجابية بين مواقف التربوية للأساتذة وأساليب تعاملهم مع التلاميذ بين مستوى الانضباط المدرسي.فقد أكدت هذه الدراسات أن الأساليب التربوية القائمة على التشجيع والتفاعل الإيجابي.

الجانب النظري

الفصل الثاني

الخدمات الإرشادية

تمهيد

1.مفهوم الإرشاد.

2.مفهوم الخدمات الإرشادية

3.أهداف الخدمات الإرشادية

4.أهمية الخدمات الإرشادية

5.أنواع الخدمات الإرشادية

6.مستويات الخدمات الإرشادية

خلاصة الفصل

تمهيد:

من المؤكد أن توجيه التلاميذ في حياتهم الدراسية ليس مثل توجيههم للحياة العملية، لكن توجد نقاط كثيرة مشتركة بينهما، فإن النجاح في بعض الامتحانات والمسابقات يؤدي إلى إمكانيات الالتحاق ببعض المهن والتوجيه لنوع أو تخصص دراسي يؤدي في نهايته للالتحاق بمهنة معينة.الخدمات الإرشادية مجموعة من الإسهامات التي يقدمها متخصص في الإرشاد، وذلك ضمن برنامج إرشادي منضم بهدف مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم وقدراتهم، وميولهم ومساعدتهم للتكيف مع الحياة التي يعيشونها.

وعليه سيتم تسليط الضوء في هذا الفصل على أهم النقاط ذات الصلة بدراستنا بدءا بعرض مفاهيم عن الخدمات الإرشادية،أهمية الخدمات الإرشادية، أنواع الخدمات الإرشادية، وأهداف الخدمات الإرشادية ثم عرض مختلف مراحل الخدمات الإرشادية عبر المراحل التعليمية.وأخيرا خلاصة الفصل.

1.مفهوم الإرشاد:

1.1.لغة: هي كلمة جاءت من الفعل أرشد، يرشد هو الصلاح خلاف الغي والضلال وهو إصابة الصواب(**بن دعيمة، 2007: 78**)

2.1.اصطلاحا:

***يعرفه حامد زهران (1998):** الإرشاد على أنه مساعدة الطالب على فهم نفسه وميوله لتنمية قدراته ومواهبه لتحقيق التوافق النفسي والشخصي (**حامد زهران، 1998: 251**).

***أما الجمعية الأمريكية فتعرف للإرشاد النفسي (1981):** على انه مجموعة من الإرشادات والخدمات التي يقدمها الأخصائيون النفسانيون للطالب (المسترشد)وفق مجموعة من الأسس والأساليب، من أجل معرفة مراحل النمو المختلفة لديه بهدف تحقيق مطالب النمو والتوافق النفسي.(**السماك وآخرون، 2001: 64**)

***في حين يبين الشهري:** في تعريفه للإرشاد بأنه مساعدة الطالب على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته للتكيف مع نفسه وبيئته ومع الآخرين **(الحارثي، 2015: 12)**

***يعرفه تايلور لين 1969:** عملية تمكين الفرد من التخلص من مشاكله ومتاعبه وتكوين لديه اتجاهات تجعله يقضي على الاتجاهات الانفعالية التي تعيق تفكيره.

***كما يرى أحمد محمد الزغبي(1994):** الإرشاد عبارة عن برنامج مخطط منظم هدفه تمكين المرشد لمساعدة المسترشد على فهم ذاته من خلال نظرة شاملة لجوانب شخصيته.

(برو، 2010: 49)

مما سبق يمكن أن نعرف الإرشاد على أنه مجموعة من المساعدات التي يقدمها المرشد للمسترشد قصد فهم ميوله وقدراته وإمكاناته للوصول إلى التوافق وتحقيق الصحة النفسي.

2.مفهوم الخدمات الارشادية:

***يعرفها الغانمي (2013):** أنها مجموعة من المساعدات الإرشادية والتوجيهية التي تقدمها المؤسسات التعليمية لتلاميذها من اجل مساعدتهم على النمو النفسي والمدرسي والمهني وفق خطة منظمة قابلة للتطوير والتقويم**(الغانمي، 2013: 06)**

***فيحين ويعرفها الزهرة الأسود (2009):** أنها مجمل الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية التي يقدمها المرشد بهدف مساعدة المسترشد على حل مشكلاته لإحداث التوافق على المستوى الشخصي والتربوي والاجتماعي.

***وتعرف الخدمات الإرشادية المدرسية:** أنها الاستشارات والأنشطة والمساهمات التي يقوم بتقديمها مختص الإرشاد النفسي ومساعدوه إلى التلميذ وذلك ضمن برنامج إرشادي منظم يهدف إلى مساعدة التلميذ للكشف على حاجاته ومعاونته على إشباعها، كذلك المساهمة في حل مشكلاته الدراسية والنفسية والاجتماعية وذلك بهدف تحقيق التفاعل في جميع جوانب شخصيته وتسيير نموه والتكيف مع نفسه ومجتمعه **(المصري وعبد الرؤوف، 2014: 48)**.

كما تعرفها مهيدات:** على أنها مجموعة من الخدمات الأساسية والمتخصصة التي تقدم داخل المدرسة بهدف مساعدة الطلبة على تحقيقي النمو السليم الأكاديمي والمهني والاجتماعي.**(مهيدات، 442: 2015)

يتضح لنا من خلال استعراض التعريفات المختلفة للخدمات الإرشادية على أنها مجموعة من الخدمات التي تقدمها المؤسسات التربوية عبر برامج خاصة للطلاب لتحقيق التوافق التربوي والتحصيل الدراسي والإسهام في حل مشاكله الدراسية، نتيجة لإشباع حاجاته ورغباته، من خلال الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

3.أهداف الخدمات الإرشادية:

للخدمات الإرشادية مجموعة من الأهداف منها ما يلي:

3-1-تحقيق الذات:

يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد تحقيق بعض الحاجات الأساسية لبقائه كالطعام اللباس، الشراب، السكن، الأمن **(عبد الهادي والعزة، 2007: 20)**

3-2-تحقيق التوافق النفسي:

فالتوافق النفسي أمر مهم بالنسبة للتلاميذ فهو يساعدهم على مواجهة العقبات التي تصادفهم من اجل تحقيق التوازن بين الفرد وبيئته ومن مجالاته نذكر ما يلي:

أولا: تحقيق التوافق الشخصي:

ذلك بتحقيق الرضا النفسي والشخصي وإشباع حاجياته وبالتالي تحقيق السعادة والتوافق لدى الأفراد.

ثانيا: تحقيق التوافق التربوي:

من خلال مساعدة التلميذ على التخطيط السليم لإدارة الوقت بما يفيده ويفيد مجتمعة وكذلك مساعدته في اختيار انسب المواد الدراسية في ضوء قدراته وميوله لتحقيق النجاح الدراسي (**رويبي، 2016: 144**).

ثالثا: تحقيق التوافق الاجتماعي:

يتم من خلال الالتزام بأخلاق وعادات المجتمع والتنشئة الاجتماعية السليمة والعمل لخير الجماعة وتعديل القيم وذلك من أجل تحقيق التوافق الاجتماعي.

رابعا: تحقيق التوافق المهني:

أي الاستعداد للمهنة واختيارها بما يتوافق وقدراته العلمية التي يكتسبها الفرد من أجل تحقيق النجاح وشعور الفرد بالرضا الوظيفي(**الفرح وتيم، 1999: 28**)

3-3-تحقيق العملية التربوية:

إن علاقة التربية بالإرشاد متكاملة فلا يمكن التفكير في التربية بدون الإرشاد لذا تسعى المؤسسة التربوية إلى تحقيق التوافق النفسي والشخصي والتربوي للمتعلمين وذلك بتوفير بيئة مناسبة وتهيئة جو سليم للعملية التربوية للتكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية ولهذا ينبغي إثارة دافعية التلميذ وتشجيعه في المدرسة بوسائل مختلفة لتحقيق الرضا والسعادة والنجاح

(عبد المنعم، 1996: 17)

3-4-تحقيق الصحة النفسية: من خلال تحقيق سعادة الفرد فتعتبر الصحة النفسية حالة دائمة يشعر الإنسان فيها بالسعادة مع نفسه وبيئته ومع الآخرين وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون ذو سلوك عادي قادر على مواجهة مطالب الحياة فالتلميذ عنصر أساسي في المجتمع يحتاج إلى إن يعيش في وسط امن بعيد عن التهديد والمخاوف مما يسمح له بإبراز مواهبه وقدراته ومهاراته ليتيح له التفوق والانجاز.(**الجمعان، 2010: 50**)

4.أهمية الخدمات الإرشادية:

للخدمات الإرشادية دورا كبيرا ومهما في المؤسسات التعليمية لكون التلميذ هو القادر على تقبل النصح والإرشاد بصورة واعية من اجل تجاوز المشاكل التي تعترض مسارهم الدراسي حتى يكون مؤثرا فعالا في المجتمع الذي ينتظر منه الكثير ليكون مواطنا صالحا يساهم في تطويره.فيعتبر الإرشاد احد الأساليب الرئيسية الذي يعمل على تطوير المسيرة التعليمية بشكل أفضل.

- ✓ مساعدة الطلاب للتعرف على ميولهم وقدراتهم وطاقاتهم وبالتالي الإسهام في حل مشاكلهم الدراسية.
- ✓ مساعدة التلاميذ للتعرف على حسن استغلال أوقاتهم.
- ✓ اختيار الفرد للمهنة المناسبة.
- ✓ مساعدة المراهق على فهم التغيرات التي تطرأ علية في هذه المرحلة البيولوجية، النفسية...وفهم هذه التغيرات وتجاوز عقبات هذه المرحلة.
- ✓ تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي.

فمنه نستنتج أن للخدمات الإرشادية أهمية كبيرة خاصة في مرحلة المراهقة التي يتعرض فيها المراهق لعدة مشكلات سواء، اجتماعية، تربوية...فوجود الخدمات الإرشادية ضروري لمساعدتهم على تخطي هذه المرحلة لهذا يجب التأكيد على ضرورة توفير مستلزمات نجاح العملية الإرشادية التربوية في المؤسسات والمدارس ومتابعتها بصورة دقيقة لكي يساهم في بناء شخصيته.

5.أنواع الخدمات الإرشادية:

هناك عدة أنواع للخدمات الإرشادية منها ما يلي:

5-1-الخدمات الإرشادية التربوية: حيث تساهم في خدمة الجانب التربوي والدراسي مثل خدمات الإرشاد الديني وخدمات تنظيم الوقت وطرق المذاكرة الجيدة واختيار التخصص الملائم لدى التلميذ بعد التعرف على مختلف التخصصات الدراسية المتوفرة(**رويبي، حبيبة، 2017)**

وبالتالي فان الخدمات الإرشادية التربوية تساعد التلميذ للتغلب على ما يعيق تحصيله الدراسي وكذا تساهم في تحقيق النجاح التربوي عن طريق مساعدة التلميذ في اختيار التخصص المناسب حسب قدراته وميولا ته.

والخدمات التربوية تساهم في تطوير المناهج وطرق التدريس وتحسين العملية التربوية ككل كما تساعد الطالب على رسم الخطط الدراسية التي تتناسب مع قدراته لتحقيق النجاح ومنع التسرب المدرسي

5-2-الخدمات الإرشادية الاجتماعية:هي مجموعة من الإجراءات التي تهتم بمعالجة المشكلات الاجتماعية والأسرية والتي تقوم بالتعاون بين المدرسة والأسرة وتدعيم علاقات الاتصال والتواصل بينهم لصالح الطالب.**(بن دعيمة، 2007)**

في حين ترى رافدة الحريري (2011): أن الخدمات الإرشادية عبارة عن علاقة تواصل بين المدرسة والمجتمع التي تتضمن إجراء البحوث الاجتماعية والتعريف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم مصالح المجتمع بأفضل درجة ممكنة(**رافدة، الحريري، 2011: 148)**

والخدمات الاجتماعية متعددة منها ما يلي:

- إقامة العلاقات الإرشادية التي تتسم بالتقبل والفهم العاطفي والتقدير غير المشروط لكل أطراف العملية الإرشادية في مؤسسته.
- تنمية القدرات لدى الطالب وتحقيق توافقه النفسي.
- تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة الصالحة لدى الطالب.

- مساعدة الطلاب على تعزيز التعليم واتخاذ القرار المهني السليم.
- التقليل من نسبة التنمر المدرسي.
- مساعدة الطالب لمعرفة الفروق الفردية بين الناس لتحسين العلاقات الاجتماعية وتحقيق التكامل الاجتماعي.

5-3-الخدمات الإرشادية النفسية:

تهتم الخدمات الإرشادية النفسية بمساعدة الأفراد على النمو والنضج والتوافق مع البيئة في مختلف مجالاتها وذلك بمساعدته على حل مشاكله واكتساب المهارات اللازمة لحلها بطرق سليمة مما يؤدي إلى الرضى والسعادة.

وتسعى الخدمات الإرشادية النفسية إلى تحقيق مجموعة من الخدمات التي لابد من المرشد النفسي والمدرسي القيام بها اتجاه التلميذ وهي(**مرسى، 1976: 204**)

- التعرف على مواهب وقدرات التلميذ وتقديم الدعم.
- جمع المعلومات عن التلميذ وتنظيمها وتحليلها.
- التعرف على مشكلات التلميذ النفسية كالقلق وفقدان الثقة بالنفس.
- وضع إطار علاجي مناسب لكي يتخلص التلميذ المتعلم من المشكلات النفسية.
- توفير المناخ النفسي المناسب للأفراد لتحقيق التوافق النفسي.
- مساعدة الأفراد على إيجاد الحلول لمشاكلهم والعمل على التخفيف من التوتر النفسي المصاحب لهذه المشكلات ومساعدتهم على تفريغ الانفعالات المكبوتة لاتخاذ القرارات المناسبة لهم.

5-4-الخدمات المهنية:

هدفها وضع الرجل المناسب في المكان المناسب

- مساعدة التلميذ في الاختيار المهني.
- التدريب على المهارات المهنية.
- تقديم المشورة المهنية.
- تقييم الكفاءات المهنية.
- تحسين المهارات والكفاءات.

6.مستويات الخدمات الإرشادية:

6-1-الخدمات الإرشادية في المرحلة المتوسطة:

تتميز هذه المرحلة بالنمو العقلي وبروز العمليات العقلية العليا والتفكير المجرد، ومن ثم فإن التلميذ في هذه المرحلة يستطيع أن يتحمل المسؤولية عن سلوكه، وبالتالي فان الخدمات الإرشادية يجب أن تأخذ في اعتبارها تفرد الفرد، كما يجب أن تأخذ في الاعتبار أهمية جماعة الرفاق بالنسبة للمراهق ومن أولويات الخدمات الإرشادية في هذه المرحلة نجد:

-أنها تهتم بالعلاقة الصادرة بين المرشد والمتعلم التي أساسها تكوين علاقة مبنية على التفهم والثقة والعمل على تنمية مفهوم الذات لدى المراهق.

-فتهتم أيضا بالعمليات الجماعية فتقدم لهم برنامج خاص لمساعدتهم للتعرف على أهمية جماعة الرفاق **(الخالدي، 2008: 25)**

-الاهتمام بالإرشاد الفردي الذي يقوم على تكوين علاقات طيبة مع المرشد أساسها الثقة والتفاهم بينهم.

نستنتج مما سبق أن الخدمات الإرشادية متعددة حيث أنها تمتاز بالنمو العقلي للتلميذ في المرحلة المتوسطة إذ تهتم بالإرشاد الفردي والجماعي للتلميذ لانتقاله من المرحلة الابتدائية إلى المتوسطة.

7.الخدماتالأساسية التي يقدمها الإرشاد في المدرسة:

7-1-الإرشاد:

أي مساعدة التلاميذ لاتخاذ قراراتهم المناسبة فالإرشاد يمكن أن يقدم بشكل فردي أو جماعي(**الخطيب، 2003: 265**)

7-2-الاستشارة:

عبارة عن علاقة مهنية تقوم بين شخصين أو أكثر من خلالها يتم تحديد أهدافهم باستخدام الأساليب الخاصة في جمع البيانات والتقنيات المختلفة كالمقابلة الشخصية واختبار الاهتمامات.

فهي تمكن المرشد من تلبية حاجات كثيرة للمسترشد بطريقة غير مباشرة عندما يجد صعوبة في رؤية المرشد مباشرة.

استخدام المرشدون في الاستشارة لمهارات الاتصال المماثلة لتلك التي يستخدمونها قي تلك العلاقة الإرشادية(**الخطيب، 2003: 267**)

7-3-التنسيق:

يشمل الإرشاد المدرسي مجموعة نشاطات وخدمات يقدمها المرشد بطريقة مباشرة الى الطلبة.

7-4-جمع المعلومات:

يقوم المرشد المدرسي بجمع المعلومات حول الطلبة لاتخاذ القرارات الهامة لهم ووضع برامج خاصة لهم(**الخطيب، 2003: 267**)

7-5-إجراءالاختبارات:

يجري المرشدون مجموعة من الاختبارات وذلك لتحديد استعداد الطالب وتحصيله في المدرسة وذلك في فترات مختلفة من السنة وتستعمل عادة لعدة أغراض منها تحديد استعداده وتحصيله الدراسي في المدرسة، في حين فيجري المرشدون اختبارات فردية إذا كانت هناك الحاجة لتحديد نتائجه.

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن الخدمات الإرشادية رئيسية ذات ارتباط فعال بمتطلبات الفرد إذ تقوم بدور هام في مساعدة التلميذ للتعرف على ميوله وقدراته واكتشاف مواهبه لتحقيق أقصى درجة من النجاح والتفوق، ما أدى إلى زيادة التركيز على دور مستشار التوجيه

والإرشاد المدرسي من خلال تقديمه لمجموعة الخدمات الإرشادية كالمساعدات النفسية والتربوية، والاجتماعية، كما أنها تعمل على مساعدته للتخلص من المشاكل التي تعيقه في مساره الدراسي بهدف تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمهني.

وتتضح لنا الأهمية من خلال مختلف العناصر التي تطرقنا إليها في هذا الفصل من مفهوم الخدمات الإرشادية، أهميتها، أهدافها، وطبيعتها في المراحل التعليمية المختلفة.

الفصل الثالث:

الانضباط المدرسي

تمهيد

1. تعريف الانضباط المدرسي
2. أهداف الانضباط المدرسي
3. أهمية الانضباط المدرسي
4. أنواع الانضباط المدرسي
5. العوامل المؤثرة في الانضباط المدرسي
6. مشكلات الإنضباط المدرسي
7. دور هيئات المدرسة في المحافظة على الانضباط المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الانضباط المدرسي محور أساسي في نجاح العملية التعليمية الفعالة حيث يساهم الانضباط في تعزيز السلوك الإيجابي للطالب وتحقيق بيئة آمنة ومستقرة للمدرسة مما يساعد على تحقيق أهداف التعليم النجاح وكذلك يقوم بتطوير الطلاب والخروج من الفصل الدراسي بحصيلة تربوية موفقة وناجحة ويساهم في بناء جيل واعي تحلى بالمسؤولية والاحترام ويقلل من الفوضى والمشكلات السلوكية ويمنح المعلمين القدرة على أداء دورهم بكفاءة وفي إطار هذا الفصل سوف نتطرق إلى معرفة مختلف أنواع المفاهيم للانضباط والتي تتمثل في تعريف الانضباط المدرسي، أهميته، أهدافه وأنواعه.

1.تعريف الانضباط المدرسي:

1-1-الانضباط لغة:

الانضباط معناه لزوم الشيء وحبسه، ضبط عليه وضبطه، يضبط ضبطا، وقال الضبط لزوم الشيء أي حفظه بالحزم(**ابن منظور، 1993: 54**).

1-2-الانضباط اصطلاحا:

***يعرفه الريماوي:** كقبول التعليمات والتوجيهات الصادرة للطلاب لتسهيل ما ينسب إليهم بنظام يوضح المعايير والإجراءات السلوكية المرغوبة وغير المرغوبة من قبل التلاميذ وقيادتهم للمسار الصحيح لتطبيق النظام.(**الريماوي، 2016: 03**).

***كما يعرفه حافظ محمد فرج احمد محمد صبري حافظ:** هو تقييد التلاميذ بتطبيق النظام الدراسي لتنفيذ الغايات التربوية والتعليمية والسعي لتوجيههم وإصلاحهم.(**حافظ، 2003: 25**).

***تعريف نجوى ابراهيم** هي مجموعة من القواعد والقيم الأخلاقية التي يجب على الطالب الالتزام بها وذلك لتحقيق النمو السوي وتعزيز السلوكيات الإيجابية والقضاء على السلبيات، وذلك لاكتساب وتحقيق الانضباط الذاتي والمدرسي.(**نجوى إبراهيم، 2006: 25**).

من التعاريف السابقة يمكن القول أن الانضباط المدرسي هو مجموعة من القواعد والقوانين الصفية التي يتم إتباعها داخل المؤسسة التربوية لضمان بيئة تعليمية منظمة وآمنة.

2.أهداف الانضباط المدرسي:

للانضباط المدرسي أهداف عديدة ومتنوعة وتتمثل في

- وضع قوانين وقائية تمنع حالات العنف المدرسي.
- توفير علاقات إنسانية في المؤسسة التربوية لتوفير الجو المناسب للقيام بعملهم بأحسن وجه.
- توفير الظروف المناسبة والملائمة للمسار الدراسي.
- تحقيق بيئة تعليمية آمنة ومنظمة.(**المعايطة، 2007: 201**).
- التقليل من المخالفات السلوكية السلبية.
- تدريب الطالب على المساعدة والتفاعل مع الآخرين.
- تعويد التلاميذ على احترام القيم وتطبيقها لأن النظام من أهم القيم التي تهدف إليه التربية الحديث (**محمد ميرفت فتحي، 2020**).

3.أهمية الانضباط المدرسي:

ترجع أهمية الانضباط المدرسي إلى ما يلي:

- الانضباط المدرسي له دور كبير في الميدان الاجتماعي للمؤسسة.
- يسهل عملية التواصل بين التلاميذ والمعلمين وإدارة المؤسسة.
- يخلق جو التعاون والعمل الجماعي داخل المؤسسة.
- الانضباط المدرسي شرط مهم للتدريس والتعلم مما يحقق المعلم التحكم في العملية التعليمية ليصبح قادرا على اكتساب المهارات والقدرات المخططة له(**الخصاونة، 2006: 56**).
- الانضباط المدرسي يساعد متابعة النظام الداخلي مما يؤدي إلى تحسين أدائه الأكاديمي.

- الانضباط المدرسي يقوم بتوفير بيئة آمنة وسليمة للتلميذ.
- الانضباط المدرسي يطور العملية التربوية في اتجاه النمو الذكاء والسلوك الاجتماع.(**سلامة عبد العظيم ,2004**).
- يساعد التلاميذ على فهم القوانين والتعليمات المدرسية والمحافظة عليها واحترامها.

4.أنواع الانضباط المدرسي:

يعد الانضباط المدرسي ركيزة أساسية في عملية تعليم إذ يساهم في خلق بيئة آمنة تحفز على التعلم والسلوك الإيجابي وفيما يلي نستعرض أهم أنواع الانضباط المدرسي.

4-1-الانضباط الخارجي:

هو نظام يستخدم في تسيير سلوكيات التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية واستقبال الأوامر والقوانين المدرسية من أيادي خارجية أعلى منهم مثل تلقي الأوامر من المعلم أو الإدارة المدرسية للتلاميذ وإجبارهم على إتباع القوانين التي تهدف إلى تنظيم سلوكاتهم داخل الفصول الدراسية (**أبو نمرة محمد خميس حسين، 2001: 136**).

يعتبر الضبط الخارجي جزءا مهما في خلق بيئة مدرسية آمنة مما يلعب دورا فعال في قدرة الطالب على تنظيم سلوكياته وتحمل المسؤولية لتحقيق أفضل النتائج في نمو شخصية التلميذ وتعليمه.

4-2-الانضباط الداخلي الذاتي:

هو التزام التلاميذ بالقوانين المدرسية من خلال توجيه ميولهم وقدراتهم والوصول إلى السلوك المرغوب فيه بأنفسهم دون الحاجة إلى المراقب المستمرة للتلميذ فالمنضبط ذاتيا يحافظ على النظام ويراقب تصرفاته بنفسه.(**الطيطي ومحمد محمد، 2010: 20**)وأنه مهارة أساسية تساعد التلاميذ على تحقيق النجاح بأنفسهم وقادرون على مراقبة سلوكهم ودوافعهم من أجل بذل مجهود أكبر في المواقف التعليمية والتحصيل المدرسي(**بوطاوي، 2005: 53**).

4-3-الانضباط الوقائي:

يهدف إلى منع ظهور السلوكيات غير المرغوبة قبل حدوثها ويمكن تحقيق ذلك عبر الإعداد المسبق للأنشطة الصفية وتنظيم بيئة تعليمية آمنة بحيث تقلل من فرص الانحراف مثل إدارة الصف بطريقة فعالة وناجحة، الاستعانة بأولياء التلاميذ والمرشد النفسي في المدرسة في حل القضايا الطلبة وبخاصة المشكل منهم.(**الدويك، ياسين، 2009: 183).**

4-4-الانضباط العقابي: تعد العقوبة من أكثر الوسائل القسوة لتقويم السلوكيات الغير المرغوبة من خلال الإجراءات التأديبية والعقوبات وتشمل هذه المخالفات الإنذارات والتنبيهات، النقل من مدرسة لأخرى الإخراج المؤقت مدة تتراوح بين ثلاثة أيام إلى أسبوعين.(**الدويك، ياسين، 2009: 185).**

4-5-الانضباط العلاجي:

يستخدم في تعديل السلوكيات الغير المرغوبة للتلاميذ ومعالجتها بطريقة تربوية إيجابية ومستدامة بخصوص النظام والانضباط ومن الوسائل المستخدمة في هذا الأسلوب الحرمان أي حرمانه من بعض الامتيازات التي يتمتع بها إحالة التلميذ إلى الأخصائي النفسي المدرسي لمساعدته في تفريغ مشاعره، تنظيم جلسات تعديل فردية أو جماعية لمشاكلهم.(**الدويك، ياسين، 2009: 185).**

يهدف تصنيف أنواع الانضباط المدرسي إلى خلق بيئة تعليمية متوازنة تعزز التطور الشخصي والأكاديمي للطلاب.

5.العوامل المؤثرة في الانضباط المدرسي:

الانضباط المدرسي هو عامل أساسي في تحقيق بيئة أمنة وفعالة تؤثر في القانون الداخلي للمدرسة وتجعله أما قانونيا أو غير قانوني ومن هذه العوامل ما يلي:

5-1-العوامل الإدارية والتنظيمية:

- الإدارة والمدرسة الفعالة تساهم في بيئة مدرسية منضبطة.

– تنظيم الوقت يساعد التلاميذ في الالتزام والانضباط.

– وضوح القوانين والعقوبات المناسبة تساهم في تحديد سلوكيات الطلاب المقبولة.

5-2-العوامل النفسية والسلوكية:

– التلاميذ الذين يعانون من ضغوطات نفسية أو عاطفية قد يواجهون صعوبات في الحفاظ على الانضباط.

– العلاقة بين التلميذ والمعلم تؤثر على الأجواء الصفية فالبيئة التي تتسم بالاحترام المتبادل والتعاون تحسن من مستوى الانضباط.

– تحفيز التلاميذ ومشاركتهم في أنشطة تحفيزية تساهم في التزامهم في السلوكيات الإيجابية

5-3-العوامل الأسرية والأخلاقية:

– الدعم الأسري ومتابعة الأبناء من قبل الوالدين له أثر كبير في تصرفاتهم داخل المؤسسة التربوية.

– العلاقة الإنسانية بين المدرسة والأسرة والأساتذة يلعب دورا مهما في ضبط سلوكهم.

– القيم الأخلاقية التي يتبناها المجتمع تؤثر في سلوك الطلاب داخل المدارس مثل احترام المعلمين والقانون الداخلي.(**عطوي، 2004: 158**).

5-4-العوامل الاقتصادية والبيئية:

– توفر بيئة آمنة ومنظمة داخل المؤسسة يساهم في خلق جو مناسب للتعلم.

–تأثير الوضع الاقتصادي على الانضباط تنعكس سلبا على سلوك الطالب من خلال الضغوطات النفسية أو عدم توفر الدعم الكافي.

– نقص المواد المدرسية تؤدي إلى زيادة الإحباط لدى الطلاب والمعلمين مما يؤثر على الانضباط المدرسي.

إن هذه العوامل مترابطة وتؤثر في بعضها البعض لضمان بيئة مدرسية ناجحة.

6.مشكلات الانضباط المدرسي:

مشكلات الانضباط المدرسي تعتبر من التحديات التي تواجه المؤسسات المدرسية بشكل مستمر مما يؤدي إلى الخروج عن النظام المدرسي والتي تنقسم إلى نوعين:

6-1-**النوع الفردي:**هو النوع الشائع والمعروف التي تواجه المدرسة بشكل مستمر ويشمل عدة جوانب وهي:

- التأخر المستمر: بعض التلاميذ يتأخرون بشكل متكرر عن الحصص مما يؤثر عليهم وعلى مستوى تحصيلهم الدراسي.
- الهروب من المدرسة: ضعف مراقبة أولياء الأمور لأبنائهم.
- الفشل الدراسي المتكرر ومنها سوء إدارة المدرسة.
- السرقة: رغبة التلميذ تملك شيء لا يستطيع الحصول عليه مما يؤدي إلى سرقة أصدقائه.
- الغش في الامتحانات: يعد من أبرز المشكلات التي تواجهها المؤسسات التعليمية وذلك يرجع إلى الاهتمام الكبير الذي يعطى للامتحانات والتركيز على الحفظ بدل أن تكون وسيلة لتقويم التلميذ.
- تدمير الأثاث المدرسية: من الأسباب السلوكية التي تؤثر سلبا على بيئة التعلم ويشمل هذا التدمير تكسير النوافذ، الأبواب والطاولات، الكتابة على الجدران.(**عطوي2004: 156**)

6-2-النوع الجماعي: هي مجموعة من المشكلات التي تظهر في الأواني الأخيرة والتي تؤثر على المؤسسات التعليمية على اختلاف أنواعها وترجع إلى مجموعة من العوامل هي:

- قلق الطلبة وانعدام الثقة.
- تدهور العلاقات بين الطلاب والأساتذة بسبب كثرتهم في الصف الواحد مما يؤدي إلى عدم وجود الخدمات التوجيهية والإرشادية في المؤسسة.

- قلة تعاون أولياء الأمور مع المؤسسة فتعاون الأسرة مع المدرسة يلعب دورا هاما في حفظ النظام الداخلي في تحسين نتائج التلاميذ وتطوير أدائهم الأكاديمي والاجتماعي.
- ضعف مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية وتعويدهم على الحياة الديمقراطية مما يؤدي إلى شعورهم بعدم الاهتمام وخروجهم على النظام الداخلي للمؤسسة(**عطوي، 2004: 58**).

تعد مشكلات الانضباط المدرسي من التحديات الرئيسية التي تؤثر سلبا على العملية التعليمية وللتعامل مع هذه المشكلات يستحسن تعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة لضمان بيئة تعليمية آمنة ومثمرة.

7.دور هيئات المدرسة في المحافظة على الانضباط المدرسي:

تسعى المدرسة لتحقيق النظام الداخلي لكي يتم بدوره على أحسن وجه وفيما يلي سيتم عرض كل عنصر من العناصر المدرسية والأدوار التي يقوم بها.

7-1-دور مدير المدرسة:يعتبر المدير مسئولا وقائدا تربويا ومشرفا على سير العمل اليومي في المدرسة وتلبية حاجات الطلبة بكفاءة عالية ولتحقيق ذلك يجب إتباع هذه الخطوات:

- مساندة مدير المؤسسة والمدرسين في اتخاذ الإجراءات لحفظ النظام الداخلي للمدرسة بشرط أن يكون معقول.
- يؤدي مدير المدرسة دوره الوظيفي وتحمل المسؤولية على أكمل وجه.
- تعاون المدير مع المدرسين لتعزيز العلاقة الإنسانية داخل المؤسسة وخارجها.
- يسعى المدير لضمان بيئة مدرسية آمنة وتحفز على التعلم وتدعم الأنشطة الإبداعية والثقافية.
- الاهتمام بوسائل تحقيق القانون الداخلي للمدرسة النشاط المدرسي، التوجيه والإرشاد وعلاقته بالبيئة المدرسية.

– استخدام مدير المؤسسة مفهوما شاسعا للتعلم بتوجه العناية بالخبرة والسلوك الشخصي أكثر من الاهتمام بحفظ الدروس.(**عبد العزيز، المعايطة، 2007: 208**).

7-2-دور المعلم:يعد المعلم عنصر أساسي من عناصر العملية التربوية، اذ انه يعمل مع التلاميذ لمدة طويلة من خلالها يستطيع مراقبة وملاحظة تصرفاتهم وسلوكياتهم ولهذا يأتي دوره معهم على النحو الآتي:

– الاهتمام بالجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية للطالب باعتباره يمثل محور العملية التربوية.

– التعرف على المشكلات الطالب النفسية والاجتماعية والدراسية.

– تحفيز التلاميذ على التعاون والمشاركة في الأنشطة الصفية.

– نقل التراث الثقافي وترسيخه في عقول التلاميذ مع اكتسابهم القيم والعادات

(خطاب 2010: 168 – 174).

– استخدام تقنيات التعليم التربوية الهادفة من خلال تفعيل بعض البرامج التي تغرس في نفوس التلاميذ عمليتي التعليم والتعلم والتي تساعد على اشتراك جميع حواسهم في تحقيق التعلم الفعال.

– توجيه سلوك التلاميذ في ضوء توقعاتهم من حيث الفهم الإدراك وقوة الملاحظة وكذلك القدرة على التركيز ودرجة الانفعال لديهم.

– مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

– جعل وقت الحصة مريحا وممتعا.(**عبد العزيز وعطوي، 2009: 255)**

7-3-دور أولياء الأمور:

– يعتبر أولياء الأمور شركاء أساسيين للنجاح بدورهم داعم أساسي للانضباط.

– دعم قواعد الانضباط ومن المهم أن يكون على علم قوانين الانضباط وتدعيمها في البيت هذا يشمل التحدث مع الأبناء عن أهمية الالتزام بقواعد السلوك والمواظبة.

– التواصل الدوري مع المدرسة يمكن أن يساعد في حل أي مشاركة سلوكية قد تظهر إذا كانت لدى ولي الأمر أي مخاوف أو أسئلة.

– تشجيع السلوك الايجابي أي عندما يقوم الطفل بسلوك إيجابي للطفل الآخر لا بد من تشجيعها والثناء عليها هذا يمكن أن يعزز السلوك الإيجابي ويجعل الطفل يرغب في تكراره.

– المشاركة في الأنشطة المدرسية وهذا يمكن أن يعزز تعاون بين الأسرة والمدرسة ويساعد في دعم الانضباط.**(محمد صالح حطاب، 2010)**.

7-4-دور المرشد التربوي:

يعد الإرشاد والتوجيه التربوي عنصرين أساسيين في نمو العملية التربوية فهما يساهمان في بناء شخصية التلميذ في كل نواحيها نفسية اجتماعية معرفية وسلوكية والهدف الأساسي لعملية الإرشاد والتوجيه للمؤسسة تحقيق الصحة النفسية تحقيق الذات والتكيف مع الآخرين والتوافق النفسي للطالب من خلال الخدمات الإرشادية المقدمة في المؤسسة ودور المرشد في العملية التربوية**(عبد العزيز وعطوي، 2009: 255)**.

– توفير رؤية واضحة لدى المدير حول المشكلات التي يعانون منها التلاميذ والتخطيطات اللازمة لمواجهتها.

–استخدام معلومات إرشادية من قبل الأستاذ في معالجة المشكلات.

–القيام بالمقابلات الفردية والجماعية.**(عبد العزيز وعطوي، 2009: 255)**

خلاصة الفصل

يتضح في ختام هذا الفصل أن الانضباط المدرسي هو عنصر أساسي في خلق بيئة تعليمية آمنة ومنتجة ومن واجب المدرسة والعاملين فيها حفظ النظام المدرسي لخلق جو من الاحترام والتقدير لسير العملية التعليمية بفعالية لضمان تربية جيل واع قادر على تحمل

مسؤولياته للانضباط المدرسي أهداف وأهمية متنوعة سعت لتحسين وضمان بيئة آمنة بالإضافة إلى الأنواع والعوامل المؤثرة والمشاكل والدور الذي يساهم داخل المؤسسة.

من هنا اتضح أن الانضباط المدرسي احد الأعمدة الأساسية التي تشكل بيئة تعليمية مثمرة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية

تمهيد

1.الدراسة الاستطلاعية

2.منهج الدراسة

3.المجتمع الأصلي للدراسة

4.عينة البحث

5.أدوات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق عن الجانب النظري الذي تضمن مختلف أدبيات الموضوع وأهم متغيرات الدراسة، سنتطرق في هذا الجانب التطبيقي للبحث عن مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة فيه، وذلك بدءا بإجراءات الدراسة الاستطلاعية وكل ما يتعلق بالعينة ومميزاتها، وعرض أدواتها والتأكد من صلاحياتها لتطبيقها في الدراسة الأساسية.

1.التذكير بالفرضيات:

1.مستوى الخدمات الإرشادية لمستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط مرتفع.

2. مستوى الإنضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط مرتفع.

3.لا توجد العلاقة بين الخدمات الإرشادية لمستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني والانضباط المدرسي من طرف أساتذة التعليم المتوسط.

4.لا توجد فروق في الانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط باختلاف الجنس.

2.الدراسة الاستطلاعية:

في إطار إعدادنا للدراسة حول العلاقة بين الخدمات الإرشادية لمستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني وعلاقته بالانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، قمنا بإجراء دراسة استطلاعية تمهيدية هدفها التأكد من صلاحية أدوات البحث ودقة صياغتها وقد تضمنت الخطوات التالية:

تم إجراء بحثنا في متوسطة بعبوش سعيد تيزي وزو التي افتتحت ابوابها 2014،تتوفر فيها قاعة الرياضة ،ساحة ،قاعة الأساتذة وقاعة الإجتماعات ،الإدارة ،المراقبة ،مكتب مستشار التوجيه، وقاعات الدراسة .

وعلى رأسهم المديرة و مستشارة التوجيه والإرشاد التي قامت بوضع تصرفنا كل الإمكانات المتاحة و الممكنة لنجاح تطبيق الإستبيان.

-**اختيار عينة استطلاعية:** حيث تم اختيار عينة مكونة من 30استاذا وأستاذة يعملون في متوسطة بعبوش سعيد تيزي وزو، قصد اختيار اداة البحث الأولية ومعرفة مدى وضوح الأسئلة وارتباطها بواقع مهني.

- **اختيار أداة البحث(الإستبيان)**

قمنا بتطبيق الاستبيان على الأساتذة لقياس تصوراتهم حول نوعية الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه، ومدى تأثيرها على سلوك التلاميذ وانضباطهم داخل المؤسسة.فمن ثم توصلنا إلى ما يلي.

- **تحليل الملاحظات التي قدمها الأساتذة.**

- **إدخال التعديلات اللازمة:** قمنا بإعادة تصحيح بعض الكلمات وإعادة صياغة بعض الأسئلة لتكون أكثر دقة.

-دامت مدة إجراء دراستنا من 13مارس 2025إلى غاية 15أفريل 2025.

3.منهج البحث:

تختلف المناهج الدراسية باختلاف مواضيع الدراسة، فموضوع البحث هو من يفرض على الباحث استخدام منهج معين، فهو الدليل الذي يقوم به الباحث قصد الوصول إلى نتائج موضوعية **(عمار عويدات، 1992: 21).**

حيث اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بجمع كل من الحقائق والبيانات وتصنيفها للوصول إلى النتائج وتحليلها.

4.المجتمع الأصلي للدراسة:

هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه ، و هو الذي يكون موضع الإهتمام في البحث و الدراسة .و قد يكون مجتمع الدراسة محدودا أو غير محدود من حيث الحجم إضافة إلى ذلك ،مجتمع الدراسة هو مجموعة من المفردات التي تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة، حيث بلغ مجتمع بحثنا 100استاذا وأستاذة يدرسون في مختلف المتوسطات منها: متوسطة أونار محمد معاتقة، متوسطة بعبوش سعيد مدوحة تيزي وزو، متوسطة شيخي عبد الرحمان إيجار.

5.عينة الدراسة

5-1تعريف العينة:

هو جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي تجرى عليها الدراسة، بعدها نقوم بدراسة النتائج وتوزيعها على المجتمع بأكمله.

5-2خصائص عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة أساتذة التعليم المتوسط وذلك باختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تكونت العينة الأساسية من 80 أستاذا وأستاذة من بينهم 60إناث و20 ذكور.فستقوم بذكر أهم الخصائص المميزة من خلال عرض الجدول المتعلق بالجنس .

الجدول رقم 1: يمثل خصائص العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسب المئوية
الذكور	**20**	**32%**
الإناث	**60**	**48%**
المجموع	**80**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن أغلب الأفراد في دراستنا هم الإناث، حيث بلغ عددهم 60أستاذة أي بنسبة 32%، في حين فيبلغ عدد الذكور 40أستاذا أي ما يعادل 48%.

5-3-طريقة اختيار العينة: تم سحب عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة.

تعريفها: هو أحد أساليب إحصائية تستخدم لضمان تمثيل عادل لجميع أفراد المجتمع الأصلي حيث تمنح كل وحدة من وحدات المجتمع فرصة متساوية في الاختيار دون تحيز، ويعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب دقة في تمثيل المجتمع إذا ما توفرت الظروف المناسبة لتطبيقه(**عدس، 2005**).

6.أدوات الدراسة الأساسية:

- **استبيان الخدمات الارشادية**

1.وصف الاستبيان: يتكون من20عبارة موزعة على أبعاد أربعة، أمام كل فقرة ثلاث بدائل (دائما، أحيانا، أبدا) تمنح للبدائل الدرجات التالية(1، 2، 3) على التوالي، والجدول التالي يوضح الأبعاد وأرقام الفقرات.

الجدول رقم 2:يوضح توزيع أبعاد وفقرات استبيان الخدمات الارشادية

الأبعاد	رقم الفقرات	مجموععدد الفقرات
الخدمات الارشادية النفسية	05.04.03.02.01	05
الخدمات الارشادية الاجتماعية	10.09.08.07.06	05
الخدمات الارشادية التعليمية	15.14.13.12.11	05
التعاون مع المعلمين	20.19.18.17.16	05

2.تفسير نتائج استبيان الخدمات الإرشادية: انطلاقا من نتائج الربيعيات للتميز بين الفئات ودرجات المقياس القصوى والدنيا تم تحديد مستويات المقياس في ثلاث مستويات هي:

الجدول رقم 3:مستويات تحديد درجات استبيان الخدمات الإرشادية

الدرجات	التقدير
من 20 إلى 33	مستوى الخدمات الإرشادية منخفض
من 34 إلى 47	مستوى الخدمات الإرشادية متوسط
من 48 إلى 60	مستوى الخدمات الإرشادية مرتفع

3.الخصائص السيكومترية للمقياس

3-1-الصدق: المقصود بالصدق هو أن الاختبار أو المقياس يقيس فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضعه لقياسه، أي يقيس فعلا ما بقصد أن يقيسه.

(عباس، 1996: 22).

3-1-1-الصدق بالاتساق الداخلي: تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل(**عبد الرحمن، 1998: 170**)، تم حساب صدق مقياس مستوى الخدمات الإرشادية بالاتساق الداخلي ما بين كل بعد من أبعاد مقياس والدرجة الكلية له بتطبيق معامل ارتباط بيرسون، ونوضح النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم 4: معامل ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس.

أبعاد استبيان الخدمات الإرشادية	**قيمة بيرسون بين البعد والدرجة الكلية**	**مستوى الدلالة المحسوبة**	**مستوى الدلالة المعتمدة**
الخدمات الإرشادية النفسية	0.823	0.000	0.01
الخدمات الإرشادية الاجتماعية	0.798	0.000	0.01
الخدمات الإرشادية التعليمية	0.793	0.000	0.01
التعاون مع المعلمين	0.878	0.000	0.01

من الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين 0.878و 0.793 ومستوى الدلالة المحسوبة قدرت 0.000 وهي دالة كلها عند مستوى الدلالة المعتمدة 0.01 مما يدل على صدق المقياس.

3-2-ثبات استبيان الخدمات الإرشادية.

يشير مفهوم الثبات إلى "اتساق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج." **(حجاب، 2000: 35)**، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

3-2-1-معامل ألفا كرو نباخ: النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 5: يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ استبيان الخدمات الإرشادية.

الاستبيان	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الخدماتالإرشادية	20	0.893

يتضح من الجدول رقم (05) أن معامل ألفا كرونباخ **استبيان الخدمات الارشادية** قدر(0.893) وأن معاملات ألفا لكل بند من أبعاد المقياس والتي عددها (20) تتراوح ما بين 0.690و 0.858 وهي قريبة أو متساوية للمعامل ألفا (0.858)، مما يدل على ثبات المقياس.

3-2-2-طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية (10) ودرجات فقرات الزوجية (10)، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 6:يبين معامل التجزئة النصفية لاستبيان الخدمات الارشادية

	عدد العبارات	معادلة الارتباط قبل التصحيح	معامل سبيرمان براون
الفئة 1	10	0.773	0.874
الفئة2	10		

نلاحظ في الجدول أعلاه أن معامل ارتباط بين درجتي الجزء الأول والجزء الثاني للمقياس قد بلغ (0.773)، وهو مؤشر أولى للثبات الأداة، ومن خلال الجدول أيضا يتضح تجانس بين الجزئين لذا استخدمنا معادلة سبيرمان براون لتعديل طول المقياس، قد بلغت

قيمة معامل الثبات بعد التعديل (0.874) وهي قيمة مرتفعة إحصائيا، ما يدل على ثبات المقياس بالتالي صلاحيته للتطبيق في الدراسة الأساسية.

- **مقياس الانضباط المدرسي**

1.وصف الاستبيان: قام بهذا المقياس الدكتور خالد عبد الكريم (2018).يتكون من 24 عبارة موزعة على أبعاد ثلاثة، أمام كل فقرة ثلاث بدائل (دائما، أحيانا، أبدا) تمنح للبدائل الدرجات التالية(1، 2، 3) على التوالي، والجدول التالي يوضح الأبعاد وأرقام الفقرات.

الجدول رقم 7: يوضح توزيع أبعاد والفقرات مقياس الانضباط المدرسي

الأبعاد	رقم الفقرات	مجموع عدد الفقرات
الانضباط الوقائي	01.02.03.04.05.06.07.08.09.10	10
الانضباط العلاجي	11.12.13.14.15.16.17.18	08
الانضباط العقابي	19.20.21.22.23.24	06

2.تفسير نتائج مقياس الانضباط المدرسي

انطلاقا من نتائج الربيعيات للتميز بين الفئات ودرجات المقياس القصوى والدنيا تم تحديد مستويات المقياس في ثلاث مستويات هي:

الجدول رقم 8:مستويات تحديد درجات مقياس الانضباط المدرسي

الدرجات	التقدير
من 24 إلى 40	مستوى الانضباط المدرسي منخفض
من 40 إلى 56	مستوى الانضباط المدرسي متوسط

من 56 إلى 72	مستوى الانضباط المدرسي مرتفع

3.الخصائص السيكومترية للمقياس

3-1-الصدق

3-1-1- الصدق بالاتساق الداخلي: تم حساب صدق مقياس الانضباط المدرسي بالاتساق الداخلي ما بين كل بعد من أبعاد مقياس والدرجة الكلية له بتطبيق معامل ارتباط بيرسون، ونوضح النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم 9: معامل ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مقياس الانضباط المدرسي	قيمة بيرسون بين البعد والدرجة الكلية	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمدة
الانضباط الوقائي	0.649	0.000	0.01
الانضباط العلاجي	0.863	0.000	0.01
الانضباط العقابي	0.727	0.000	0.01

من الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات الارتباط تتراوح ما بين 0.649و 0.863 ومستوى الدلالة المحسوبة قدرت 0.000 وهي دالة كلها عند مستوى الدلالة المعتمدة 0.01 مما يدل على صدق المقياس.

3-2-ثبات مقياس الانضباط المدرسي: تم الاعتماد في هذه الدراسة على معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

3-2-1-معامل ألفا كرونباخ: النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 10: يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الانضباط المدرسي

المقياس	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الانضباط المدرسي	24	0.799

يتضح من الجدول رقم (10) أن معامل ألفا كرونباخ **لمقياس الانضباط المدرسي** قدر(0.799) وأن معاملات ألفا لكل بند من أبعاد المقياس والتي عددها (24) تتراوح ما بين 0.595و 0.799 وهي قريبة أو متساوية للمعامل ألفا (0.799)، مما يدل على ثبات المقياس.

3-2-2-طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية (12) ودرجات فقرات الزوجية (12)، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 11: يبين معامل التجزئة النصفية لمقياس الانضباط المدرسي

	عدد العبارات	معادلة الارتباط قبل التصحيح	معامل سبيرمان براون
الفئة 1	12	0.309	0.670
الفئة2	12		

نلاحظ في الجدول أعلاه أن معامل ارتباط بين درجتي الجزء الأول والجزء الثاني للمقياس قد بلغ (0.309)، وهو مؤشر أولى للثبات الأداة، ومن خلال الجدول أيضا يتضح تجانس بين الجزئين لذا استخدمنا معادلة سبيرمان براون لتعديل طول المقياس، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل (0.670)، وهي قيمة مرتفعة إحصائيا، ما يدل على ثبات المقياس بالتالي صلاحيته للتطبيق في الدراسة الأساسية.

4.الأساليب الإحصائية المستعملة

لا يمكن لأي باحث الاستغناء عن الأساليب مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها، ولهذا استخدمنا في هذا البحث مجموعة من التقنيات الإحصائية من خلال برنامج(SPSS) أي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

-**اختبار (ت):** لدلالة الفروق لعينتين مستقلتين حسب الجنس.

- **المتوسط الحسابي:** لحساب متوسطات درجات المتغيرات.

- **النسب المئوية:** للتعرف على نسب التكرارات والنسب المئوية لتمثيل أفراد العينة.

-**معامل ألفا كرونباخ:** لقياس الثبات

-**معامل ارتباط بيرسون:** لحساب الارتباطات بين الأبعاد والبنود لدراسة صدق الاتساق الداخلي، ودراسة الارتباط بين متغيرات البحث حسب الفرضيات المدروسة.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث، فهو يعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، باعتباره يحتوي على الأدوات التي سيتم تجسيدها والوصول إلى النتائج الكمية والإحصائية للعلاقات والفروق المختلفة بين متغيرات الدراسة

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج.

تمهيد:

1.عرض تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

2.عرض تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

3.عرض تحليل ومناقشة تفسير نتائج الفرضية الثالثة.

4.عرض تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها الإحصائيات المتحصل عليها بعد تطبيق الأدوات على عينة الدراسة، وذلك باختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المتبعة لكل فرضية، كما سيتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والواقع والإطار النظري لمدى معرفة مدى تحقق أو رفض كل فرضية من فرضيات الدراسة.

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

1.عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

التي نصت على "مستوى الخدمات الإرشادية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط متوسط."ولتحقق من الفرضية قمنا بحساب درجاتهم في استبيان الخدمات الإرشادية والنسب المئوية لها توزيعها في ثلاث مستويات، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 12: يمثل درجات أفراد العينة في استبيان الخدمات الإرشادية ونسبها المئوية

المستويات	التكرارات	النسب %
من 20 إلى 33 مستوى منخفض	07	%08.80
من 34إلى 47 مستوى متوسط	51	%63.70
من 48إلى 60مستوى مرتفع	22	%27.50
المجموع	80	%100

من الجدول أعلاه نلاحظ أن (51) أستاذ وأستاذة ما يعادل نسبة (63.70%) من أفراد العينة درجاتهم في استبيان الخدمات الإرشادية تتراوح ما بين 34و 47 درجة ما يدل على مستوى متوسط من الخدمات الإرشادية، أما النسبة المتبقية والتي تقدر ب(27.50%) ما يعادل 22من الأساتذة درجاتهم في الاستبيان ما بين 48 و60 ما يظهر مستوى مرتفع من الخدمات الإرشادية.إذا مستوى الخدمات الإرشادية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط متوسط.

1-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

على هذه النتائج، يمكن تفسير أن تقييم أساتذة التعليم المتوسط للخدمات الإرشادية يتجه في أغلبه نحو المستوى المتوسط،.قد يشير ذلك إلى وجود حاجة لتحسين أو تطوير هذه الخدمات من حيث المحتوى، التغطية أو الكفاءة، بما يضمن الرفع من مستواها للتلاؤم احتياجات الأساتذة والمتعلمين على حد سواء.

فمن المحتمل أن يكون هذا التقييم المتوسط ناتجا عن عوامل متعددة، منها محدودية العوامل البشرية (قلة المرشدين المؤهلين)، أو ضعف التنسيق بين الطاقم التربوي والخدمات الإرشادية، أو ربما قلة الوعي لدى بعض الأساتذة بدور هذه الخدمات وكيفية الاستفادة منها.

فمن ناحية أخرى، أظهرت نتائج 22أستاذا، أي ما يعادل 27,50بالمئة من أفراد العينة درجاتهم تتراوح بين 48و 60درجة، وهي تمثل فئة التقييم المرتفع للخدمات الإرشادية وهذا ما يدل على أن هناك شريحة من الأساتذة ترى أن الخدمات الإرشادية المقدمة ذات جودة جيدة وتفي بالغرض.وجود هذه النسبة يعد مؤشرا إيجابيا، ويدل على أن هناك بعض المؤسسات أو الممارسات النموذجية في هذا المجال، والتي يمكن دراستها وتعميمها للاستفادة منها في باقي المؤسسات.

هذا التفاوت في التقدير يعكس اختلافا في التجربة الشخصية والتفاعل مع الخدمات الإرشادية.فقد يكون بعض الأساتذة قد استفادوا من تدخلات فعالة من طرف المرشدين التربويين، أو قد يعملون في مؤسسات تولي عناية أكبر للإرشاد النفسي التربوي، مما يعكس إيجابا على تقييمهم.

وفي ذات السياق جاءت دراسة الزهراني (1989): بعنوان التوجيه والإرشاد الطلابي نماذج من التجارب العالمية: هدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الفعلي لبرامج الإرشاد والتوجيه الطلابي، شملت عينة الدراسة (45)فردا ممن يعملون في مجال الإرشاد الطلابي تم تطبيق

استبانة مكونة من (88)سؤالا عن عدد من المهام الرئيسية لتوجيه الطلاب وإرشادهم وكشفت نتائج الدراسة انخفاض مستوى إدراك مهام المرشد الطلابي في المدرسة وانخفاض مستوى مشاركة المرشد في خدمات وبرامج النشاط المدرسي، كما بينت الدراسة عدم توفر الإمكانات اللازمة لأداء توجيه الطلاب وإرشادهم.

ومع ذلك، فأي غياب ذكر لفئة حصلت على درجات منخفضة من الإنضباط (أي أقل من 34 درجة) قد يشير إلى أن الأساتذة لا ينظرون إلى الخدمات الإرشادية بنظرة سلبية تماما وإنما يرونها متوسطة الأداء بشكل عام، مع وجود فرص واضحة للتحسين. وأنه لا توجد نسبة تشير إلى تقييم منخفض جدا، وهو ما يمكن اعتباره مؤشرا إيجابيا على عدم وجود اختلالات خطيرة أو قصور كبير في الخدمات الإرشادية، لكنه في الوقت نفسه يظهر نوعا من "الرضا الحذر"أي أن الأساتذة يقرون بأهمية وجود هذه الخدمات، لكنهم يأملون في مزيد من الفعالية والتجويد.

منه نستنتج من المعطيات هو أن مستوى الخدمات الإرشادية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط هو في مجمله "متوسط" مع وجود نسبة معتبرة ترى أنه "مرتفع" وهذا يدعم أهمية إجراء تدخلات تطويرية لتحسين الأداء الإرشادي في المدارس، سواءً من خلال دعم التكوين المستمر للمرشدين، تعزيز التعاون بين المرشد والإدارة التربوية، أو رفع مستوى وعي الأساتذة بأهمية هذا الجانب في المنظومة التربوية.

2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

2-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

التي نصت على "مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط مرتفع"

وللتحقق من الفرضية قمنا بحساب درجاتهم في مقياس الانضباط المدرسي والنسب المئوية لها توزيعها في ثلاث مستويات، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 13: يمثل درجات أفراد العينة في مقياس الانضباط المدرسي ونسبها المئوية

المستويات	التكرارات	النسب %
من 24 إلى 40 مستوى منخفض	02	02.50
من 40إلى 56 مستوى متوسط	62	77.50
من 56إلى 72مستوى مرتفع	16	20.00
المجموع	80	100

من الجدول أعلاه نلاحظ أن (62) أستاذا وأستاذة ما يعادل نسبة (77.50%) من أفراد العينة درجاتهم في مقياس الانضباط المدرسي تتراوح ما بين 40 و56 درجة ما يدل على مستوى متوسط من الانضباط، أما النسبة المتبقية والتي تقدر ب(20.00%) ما يعادل 16 من الأساتذة درجاتهم في المقياس ما بين 56 و72 ما يظهر مستوى مرتفع من الانضباط المدرسي.إذا مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط متوسط.

2-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن غالبية أفراد العينة، أي ما نسبته 77، 50 % يرون أن مستوى الانضباط المدرسي يتراوح بين المتوسط إلى المرتفع، حيث حصلوا على درجات

بين 40و56على مقياس الانضباط، وهو ما يدل على وجود درجة مقبولة من الانضباط داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.في حين نرى نسبة أقل(20.00%)بمعنى مستوى الانضباط مرتفع، وهذا يعكس وجود تفاوت في تقييم المعلمين لانضباط لدى التلاميذ.

كما أن تقييم الأساتذة لمستوى الانضباط المدرسي بأنه متوسط فقد يعكس تصوراتهم المبنية على خبرتهم اليومية داخل القسم، وكيفية تعاملهم مع التلاميذ وسلوكياتهم.ومن بين العوامل المحتملة لهذا المستوى المتوسط من الانضباط المدرسي نجد: تراجع سلطة الأساتذة داخل القسم، ضعف التكوين في مهارات ضبط القسم، غياب دور الإرشاد المدرسي الفعال، التحديات المرتبطة بمرحلة المراهقة، غياب التعاون بين المدرسة والأولياء، تأثير المحيط المدرسي.

قد يفسر هذا التقييم المتوسط للانضباط كونه راجعا للتغيرات في منظومة القيم والانضباط داخل البيئة المدرسية، نتيجة تأثير الوسائط الاجتماعية أو تراجع دور الأسرة في التربية، وهو ما أشار إليه الشناوي(2017)الذي بين أن الانضباط المدرسي في المدارس المتوسطة تراجع نسبيا بفعل التغيرات الاجتماعية والتربوية الحديثة.

في حين فقد أظهرت دراسة بوحوش(2015)أن الانضباط المدرسي في الوسط المدرسي الجزائري لا يزال يعتمد بدرجة كبيرة على السلطة الرسمية للمعلم، دون دعم كاف من برامج موجهة لتنمية الانضباط الذاتي لدى التلاميذ، ما يجعل الانضباط الظاهر يصعب الحفاظ عليه في غياب رقابة مباشرة.

من جانب آخر يعكس وجود نسبة (20%)ترى أن مستوى الانضباط مرتفع في بعض المؤسسات، ربما بفضل خبرة الأساتذة أو تعاون الطاقم الإداري، أو وجود تلاميذ أكثر التزاما

وهي عوامل تمت الإشارة إليها في دراسة منصور(2018)التي وجدت أن هناك علاقة قوية بين القيادة المدرسية الفعالة ومناخ الانضباط داخل الأقسام.

فمنه يتضح لنا ان المستوى "المتوسط" للانضباط يعكس تداخل مجموعة من العوامل البنيوية النفسية والتربوية لذا فإن تحسينه يتطلب مقاربة شاملة تشمل التكوين المستمر للأساتذة، دعم الإرشاد المدرسي، إشراك الأسرة، ووفير ظروف تعليمية مناسبة.كما ينبغي على السياسات التربوية تبني مفهوم الانضباط الذاتي القائم على القناعة وليس الطاقة.

3-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

3-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

والتي نصت على "لا توجد علاقة بين الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط." ولاختبار الفرضية اعتمدنا على معامل الارتباط بيرسون، والنتائج موضحة في الجدول التالي.

الجدول رقم 14: الدلالة الإحصائية للعلاقة بين الخدمات الإرشادية والانضباط المدرسي

المتغيرات الإحصائية	العينة	معمل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمدة
الخدمات الإرشادية	80	0.003	0.975	0.05
الانضباط المدرسي				

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الخدمات الإرشادية والانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم بلغت (0.003) وقدر مستوى دلالته (0.975) وهو أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يعني عدم وجود دلالة إحصائية، أي لا توجد علاقة

بين الخدمات الإرشادية والانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم، إذا الفرضية الصفرية التي مفادها" لا توجد علاقة بين الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط." قد تحققت.

3-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

إن غياب العلاقة الإحصائية بين الخدمات الإرشادية والانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط قد يعود إلى ضعف الممارسات الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية التربوية ما ينظر إلى أن الإرشاد المدرسي غير مفعل بالشكل الكافي، ولا يدمج بشكل فعلي في ممارسات الانضباط داخل المدرسة.

فمن الممكن أن يكون الانضباط المدرسي أكثر ارتباطا بعوامل أخرى مثل الإدارة التربوية، القوانين الداخلية للمؤسسة أو حتى الظروف الاجتماعية والاقتصادية للتلاميذ.

في حين فيمكن أن يكون للأساتذة تصور محدود أو غير دقيق عن دور مستشار التوجيه داخل المؤسسات التربوية، إذا غالبا ما ينظر إلى الإرشاد المدرسي كمجال ثانوي غير مفعل بالشكل الكافي، ولا يدمج بشكل فعلي في ممارسات التسيير والانضباط داخل المدرسة.

بالإضافة لذلك يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ضعف اشتراك مستشار التوجيه في الحياة المدرسية اليومية، خصوصا فيمل يتعلق بالتدخلات الاستعجالية المرتبطة بالسلوك والانضباط داخل القسم، ففي الكثير من الحالات يتدخل الطاقم الإداري(مدير، نائب المدير، مستشار التوجيه) للتعامل مع مشكلات الانضباط.

يحمل أيضا أن ضعف العلاقة ناتج عن غياب ثقافة العمل الجماعي والتنسيق البيني بين مستشار التوجيه من جهة وبقية أفراد الجماعة الإدارية التربوية من جهة أخرى، خاصة الأساتذة الذين يشكلون الطرف الأكثر تفاعلا مع التلميذ داخل القسم.فبدون تواصل فعال وتبادل منتظم للمعلومات حول الحالات السلوكية، يصبح من الصعب خلق تأثير ملموس على مستوى الانضباط.

ولا يمكن إغفال التصورات الاجتماعية السائدة حول مهنة مستشار التوجيه والإرشاد لا تزال غير واضحة، سواء لدى التلميذ، أوليائهم أو حتى الأساتذة، حيث ينظر إليها أحيانا كمجرد "كاتب ملفات" وليس كمختص نفسي وتربوي بإمكانه المساهمة في تعديل السلوك وضبط المناخ المدرسي.

فقد تتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة الشمري (2015) دور المرشد المدرسي في تعزيز القيم السلوكية والانضباط المدرسي من خلال المتابعة النفسية والتربوية المستمرة للتلاميذ.

لكن بالمقابل، تتفق النتيجة الحالية مع دراسة بلقاسم (2019) التي خلصت إلى أن ضعف التنسيق بين المستشارين والأساتذة يضعف فعالية الخدمات الإرشادية، ويقلل من تأثيرها في حل المشكلات السلوكية.

يتبين لنا خلال هذه النتيجة أن فعالية الخدمات الإرشادية في التأثير على الانضباط المدرسي لا تتحقق تلقائيا، بل تتطلب تفعيلا عملي وتعاونا حقيقيا بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من جهة، وبقية الطاقم التربوي من جهة أخرى، كما أن تصورات الأساتذة حول هذه الخدمات قد تعد عاملا حاسما في تقييمهم لها.

4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

4-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

والتي نصت على " لا توجد فروق دالة إحصائية في الانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط باختلاف الجنس." لاختبار الفرضية قمنا بحساب اختبار tالعينتين مستقلتين عند مستوى الدلالة 0.05 والنتائج جاءت كالتالي:

الجدول رقم 15: الدلالة الإحصائية للفروق في درجات مقياس مستوى الطموح حسب الجنس

متغير الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمدة
ذكور	20	49.900	6.281	-1.633	78	0.106	0.05
إناث	60	52.300	4.487				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة tبلغت (1.633-) ومستوى دلالته (0.106) وهو أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على عدم وجود دلالة إحصائية، إذا الفرضية الصفرية التي مفادها "لا توجد فروق دالة إحصائية في الانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

4-1-تفسير الفرضية الرابعة: والتي تنص على: " لا توجد فروق في الانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط باختلاف الجنس".

هذا يشير إلى أن الأساتذة، بغض النظر عن جنسهم، يتبنون مواقف وتقديرات متقاربة تجاه مستوى الانضباط المدرسي، وهو ما يعكس نوعا من التوافق في تقييمهم لهذا المتغير التربوي الهام.يمكن تفسير هذا التوافق بعدة عوامل، منها وحدة الإطار المرجعي الذي يشتغل فيه الأساتذة، حيث أن التشريعات التربوية، والخطط الإرشادية، وضوابط التسيير والانضباط تطبق على الجميع دون تمييز، مما ينتج عنه رؤية مهنية موحدة تقريبا.

كما أن الخبرة المهنية المشتركة والاحتكاك اليومي مع نفس الفئة العمرية من التلاميذ، في سياق بيئة تعليمية وثقافية متشابهة، قد تخلق نوعا من التجانس الإدراكي في فهم مظاهر الانضباط وسبل التعامل معها، ما يفسر تشابه وجهات النظر عن الجنس.

إن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في تقدير مستوى الانضباط المدرسي من قبل أساتذة التعليم المتوسط، يمكن تحليله كذلك من منظور السلوك التنظيمي التربوي، حيث تعد ممارسات الانضباط المدرسي جزءا من الثقافة المهنية الموحدة التي تفرضها السياسات التعليمية بغض النظر عن خصائص المعلم الشخصية.فالأساتذة يشتغلون ضمن منظومة لوائح وقوانين تضبط العلاقة التربوية داخل القسم، وهذا ما يجعل التقدير العام للانضباط يميل إلى التجانس.

من الزاوية السوسيولوجية، قد يفهم هذا التقارب في وجهات النظر من خلال تأثير التنشئة المهنية، حيث يكتسب كل من الأساتذة والأستاذ مع مرور الوقت نفس المعايير التقيمية حول السلوك والانضباط، نتيجة احتكاكهم اليومي بنفس الواقع المدرسي والمشكلات التربوية، ما يخلق نوعا من التماثل المهني في الرؤية.

كذلك تشير نظرية الدور الاجتماعي إلى أن الأدوار المهنية (مثل دور المعلم)تعيد تشكيل الأفراد بغض النظر عن الفروق البيولوجية أو النفسية.في هذا السياق يتوقع المعلمين "ذكور

وإناث" أن يؤدوا دورهم وفق المعايير المهنية،ما يضعف تأثير متغير الجنس على تقييم سلوك مثل الانضباط المدرسي.

وقد دعمت نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه دراسة صديقي(2018)، التي أكدت أن تقييمات المعلمين لمستوى الانضباط لم تختلف باختلاف الجنس، وأرجعت ذلك إلى أن الانضباط سلوك تنظيمي يتم التقيد به وفق معايير مؤسساتية لا تتأثر بالاختلافات الشخصية كما تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما جاء به في دراسة عبد الحميد(2020)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في تقدير أهمية الانضباط المدرسي ودور الإدارة في تحقيقه.

من جهة أخرى، يمكن الإشارة إلى أن الفروق المحتملة بين الجنسين في بعض الجوانب التربوية قد لا تكون دائما واضحة في المتغيرات ذات الطابع التنظيمي أو المؤسسي مثل الانضباط، بل تكون أكثر وضوحا في الجوانب النفسية، وهو ما يجعل نتائج الفرضية متسقة مع الاتجاهات البحثية الحديثة في ميدان علوم التربية.

وقد دعمت نتائج هذه الفرضية ما توصلت إليه دراسة الكيلاني (2016)، والتي أشارت إلى أن "متغير الجنس لا يؤثر تأثيرا كبيرا في إدراك المعلمين لمظاهر الانضباط أو استراتيجيات ضبط القسم، نظرا لتقارب بيئة العمل وتوحيد معايير التقييم المدرسي".

كما تتقاطع هذه النتائج مع دراسة بن زينة (2019).التي أجريت على عينة من أساتذة التعليم المتوسط في الجزائر، والتي خلصت إلى "عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مدى التزام التلاميذ بالانضباط، كما في تقدير المعلمين لدرجة الانضباط "، وهو عزي إلى "توحد التحديات التربوية التي تواجه المعلمين من الجنسين في الطور المتوسط".

إجمالا فإن نتائج هذه الفرضية تؤكد أن متغير الجنس لا يمثل عاملا فاعلا في تشكيل مواقف الأساتذة تجاه الانضباط المدرسي.وهذا يدعم التوجيهات التربوية التي ترى أن

الممارسات والانطباعات المهنية تتشكل أساسا بفعل عوامل مؤسسية وتنظيمية وتكوينية مشتركة، أكثر من تأثرها بالفروق الفردية مثل الجنس.

الخاتمة

خاتمة:

بعد الانتهاء من هذه الدراسة التي تناولت موضوع الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقته بالانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، يمكن القول إن النتائج المتوصل إليها تعكس جوانب مهمة في الواقع المدرسي، وتسلط الضوء على دور المستشار في العملية التربوية وانعكاس خدماته على المناخ المدرسي العام.

فالخدمات الإرشادية، في جوهرها، تهدف إلى دعم التلميذ نفسيا واجتماعيا وتربويا، مما يفترض أن يكون لها دور جوهري في تعزيز الانضباط المدرسي.غير أن الواقع الميداني يكشف عن قصور في التكامل بين الفاعلين التربويين، وضعف في تفعيل دور مستشار التوجيه والإرشاد في معالجة الظواهر السلوكية داخل القسم.

في حين فيتحدد دور مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ على التقويم الذاتي لأوضاعه وإيجاد حلول لمشاكله الدراسية والشخصية والأسرية والمهنية، بمعنى الدور الذي يتحدد من الناحية السيكولوجية في توفير الظروف المحفزة الباعثة على المبادرة والوعي بمتطلبات الواقع وتحدياته.

فمن هذا المنطلق، فقد تظهر من وجهة نظر الأساتذة أن الإرشاد المدرسي لا يزال يفتقر إلى المكانة العملية التي تمكنه من التأثير الفعلي على سلوك التلاميذ وانضباطهم.وهو ما يدعوا إلى إعادة النظر في آليات تفعيل هذه الخدمات وتوفير بيئة عمل مناسبة لمستشار التوجيه، مع تعزيز التنسيق التربوي مع الطاقم البيداغوجي، بما يضمن تحقيق الأهداف المشتركة في تحسين المناخ المدرسي وتعزيز السلوك الإيجابي.

لقد أظهرت نتائج الفرضية الأولى أن مستوى الخدمات الإرشادية يقيم من طرف الأساتذة على أنه متوسط، مما يعني أن هناك نوعا من الحضور لأنشطة المستشار داخل

المؤسسة سواء في الجانب التوجيهي، النفسي، أو الاجتماعي، إلا أن هذا الحضور قد لا يكون منفعلا بالشكل الكافي أولا يحقق الأثر المطلوب في بعض الحالات، وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها كثافة التلاميذ، النقص في التكوين المستمر، تعدد المهام الموكلة للمستشار، أو ضعف التنسيق مع باقي الفاعلين التربويين داخل المؤسسة.

كما بينت الدراسة أن مستوى الانضباط المدرسي كما يراه الأساتذة، هو في حدود المستوى المتوسط، وهو ما قد يفهم على أنه نتيجة مباشرة لعدة عوامل، منها غياب التوجيه الفعال، ضعف التواصل بين الفاعلين التربويين، أو حتى محدودية آليات التقويم والمتابعة السلوكية للتلاميذ.ويفترض أن الإرشاد المدرسي والمهني، عندما يفعل بصورة متكاملة يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين الانضباط، من خلال تقديم الدعم النفسي، التربوي والاجتماعي للتلاميذ، ومعالجة المشاكل السلوكية في بدايتها.

بعد تفريغ البيانات بالاعتماد على الأساليب الإحصائية في معالجتها أظهرت النتائج ما يلي:

-مستوى الخدمات الإرشادية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط متوسط وبذلك لم تتحقق الفرضية التي مفادها أن :

- مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط متوسط.

-لا توجد العلاقة بين الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.لم تتحقق

-لا توجد فروق في مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حسب الجنس.

الاقتراحات:

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة حول واقع الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني وعلاقتها بمستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط،نقدم فيما يلي مجموعة من التوصيات والاقتراحات والمتمثلة فيما يلي:

1.تفعيل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل المؤسسات التربوية، من خلال منحه صلاحيات واضحة ومساحة تدخل فعالة، تمكنه من العمل بانسجام مع باقي الفاعلين التربويين.

2.العمل على تقليص عدد المؤسسات التي يتكفل بها المستشار الواحد، ما يتيح له وقت أكبر للتحدث مع التلاميذ حول مشكلاتهم النفسية والسلوكية، ويمكنه من أداء مهامه بجودة أكبر.

3.الاهتمام أكثر بالتكوين المستمر للمستشارين، من خلال تنظيم دورات تدريبية وورشات عمل متخصصة في التوجيه النفسي، للتعامل مع الأزمات السلوكية واستراتيجيات التأثير في المتعلم.

4.القيام بدراسات ميدانية معمقة وموسعة من أجل تكوين رؤية شاملة وواقعية عن التحديات التي تواجه خدمات التوجيه والإرشاد.لقياس فاعلية الخدمات الإرشادية وتحديد معوقات تطبيقها، مع اقتراح حلول قائمة على الواقع الميداني.

5.تعزيز التواصل مع أولياء الأمور عبر لقاءات دورية لتوحيد الجهود بين المدرسة والأسرة في دعم الانضباط والسلوك الإيجابي.

6.تشجيع التنسيق المستمر والدوري بين المستشارين والأساتذة والإداريين، من خلال لقاءات تربوية جلسات تبادل المعلومات، وخطط تدخل جماعية لمواجهة المشاكل السلوكية

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- قائمة الكتب

1- أبو حمزة محمد، خميس حسين، (2001).**إدارة الصفوف وتنظيمها** .عمان: دار الفكر بافا .الأردن.

2- جودت عزة عطوي، (2004).**الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية**.طبعة1. عمان:دار المسيرة.

3- سلامة عبد العظيم حسين، (2004).**اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة**.طبعة1. الأردن :دار الفكر.عمان.

4- صلاح عبد الحميد، مصطفى، (2002).**الإدارة المدرسية**. المملكة العربية: دار المريخ للنشر والتوزيع.

5- عبد العزيز، عطا الله المعايطة ،(2007).**الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**.الطبعة 1.عمان :دار الحامد.

6- عبد المنعم، عبد الله ،(1996).**التوجيه والإرشاد النفسي والإجتماعي والتربوي** .الطبعة 1.فلسطين: دار منصور للنشر والتوزيع.

7- محمد صالح حطاب.(2010).**الإدارة الصفية للمشكلات التعليمية والحلول**.الطبعة 1. عمان :دار المسيرة:.

8- يوسف قطامي، نايفة قطامي ،(2005).**إدارة الصفوف للأسس السيكولوجية**.طبعة2. عمان :دار الفكر.

9-الخطيب، صالح أحمد ،(2003).**الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته**.الإمارات العربية المتحدة: دار الكاتب الجامعي.

10-الريماوي، محمد وآخرون.(2016).**نظام الانضباط المدرسي**.فلسطين.

11-السماك واخرون.(2001).**الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية**.(مترجم).طبعة 1.الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.

12-حافظ محمد فرح، أحمد محمد صبري حافظ.(2020).**إدارة المؤسسات التربوية**.القاهرة:عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

13-زهران حامد عبد السلام.(1998).**التوجيه والإرشاد النفسي**. القاهرة :عالم الكتب.

14-عبد العزيز وعبد العظيم.(2007).**سيكولوجية العنف العائلي والعنف المدرسي** .الأزريطية: دار الجامعة الجديدة.

15-عبد الهادي، السيد عبدو وفاروق، السيد عثمان.(2007).**القياس والإختبارات النفسية**.طبعة1.القاهرة: دار الفكر العربي.

16-محمد خميس حسين.(2001).**إدارة الصفوف وتنظيمها**.الأردن: عمان.

17 -**الحريري، رافدة الإمامي، سمير (2011)**.الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية.طبعة1.عمان: دار المسير للنشر والتوزيع.

18-**الخالدي، عطا الله فؤاد والعلمي، دلال سعد الله.(2008)**.الإرشاد المدرسي والجامعي للنظرية والتخطيط. طبعة1.عمان: دار الصفاء.

19-**الفرخ، كاملة وتيم، عبد الجابر.(1999)**.مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي.طبعة1.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

20- **برو محمد ،(2010)**.أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية .الجزائر :دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.

2- قائمة المجلات

3- **21**- الخصاونة، سامي عبد الله.(2006).آراء **وأفكار مديري المدارس الثانوية في الأردن نحو قضايا وممارسات ومهمات تربوية مختارة** .***مجلة دراسة***. مجلد 13.العدد6.عمان :الأردن.

22-عطوي، جودت وعزت، عبد الهادي،(2000).**أساليب البحث العلمي (مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية)**.طبعة1.الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع).

23- منهد محمد مبيض ،(2021).**البيئة المادية الصفية وعلاقتها بالانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين**.دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية.مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية.سلسلة الآداب والعلوم.مج43.ع1.

24-حبيبة، برو محمد.(2016).**الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات**.مجلة العلوم النفسية والتربوية.العدد3(1): جامعة المسيلة الجزائر.

25-محمد ميرفت فتحي.(2020).**لائحة الانضباط المدرسي ودورها فيالتحقيقمن حدة السلوك العدواني** للطلاب من منظور الخدمة الاجتماعية.المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية.جامعة أسيوط 2.

26-مهيدات محمد علي.(2013).**إدراكات المرشدين المدرسيين للخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس النظامية.مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**.العدد1.جامعة اليرموك.كلية التربية.

-المعجم الوسيط.(2011).مكتبة الشروق الدولية.طبعة5.القاهرة: مصر.

3-قائمة الرسائل.

27- بن دعيمة لبنى.(2007).**حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية.** مذكرة ماجستير .قسم علم النفس وعلوم التربية .جامعة الحاج لخضر .ولاية باتنة: الجزائر.

28- بوطاوي نجاة.(2005).علاقة الدافع للإنجاز ومركز الضبط لنتائج الامتحان .رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي .قسم علوم التربية والأرطوفونيا .كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الجزائر.

29- حبيبة، برو.(2014).الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فاعلية الذات لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي .دراسة ميدانية بجامعة لمسيلة .***رسالة ماجستير منشورة*** .جامعة محمد بوضياف. الجزائر:المسيلة.

30- نجوى إبراهيم عبد الحميد.(2006).**أساليب تحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية دراسة مقارنة.** ***رسالة ماجستير*** .جامعة الزقاريق .كلية التربية.

31-الحارثي، حسين أحمد عوض. (2015).**الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف.**شهادة مقدمة لنيل الماجستير غير منشورة: جامعة أم القرى.

32-الغانمي، خليل أحمد .(2013).**العلاقة بين الكفايات المهنية جودة الخدمات** الإرشادية **لدى المرشدين الطلابين** .تخصص التوجيه والإرشاد التربوي .شهادة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة: جامعة الملك عبد العزيز.

33-أمال العشيش .(2012).**أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية في التعليم الثانوي**.دراسة بثانوية في ولاية عنابة .رسالة ماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة: الجزائر

الملاحق

الملحق رقم (1):الاستبيان

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

استبيان عن الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني موجه لأساتذة التعليم المتوسط.

أستاذ الفاضل أستاذة الفاضلة

نحن بصدد القيام بدراسة في إطار تحضير مذكرة ما ستر تخصص إرشاد وتوجيه، التي هدفت إلى التعرف على الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقته بالانضباط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

يعتبر رأيك ذو أهمية بالغة في هذه الدراسة، لذا نلتمس مساعدتك بالإجابة على أسئلة هذه المقاييس.

يتناول كل مقياس عدة عبارات ليس لها إجابات صحيحة أو خاطئة، المهم أن تجيب حسب رأيك وخبراتك الشخصية بصدق وأمانة

نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا

معلومات عامة

الجنس: ذكر: □أنثى□ :

سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات: □5-10سنوات□أكثر من 10سنوات□

الملحق رقم (2): مقياس الخدمات الإرشادية.

رقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
الخدمات الإرشادية النفسية				
01	هل يساعد مستشار التوجيه الطلاب على التعامل مع مشكلاتهم النفسية بفعالية؟			
02	هل يقدم مستشار التوجيه جلسات إرشادية فردية للتلاميذ ذوي السلوكيات السلبية؟			
03	هل يعمل مستشار التوجيه على تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم لتحسين سلوكهم داخل المدرسة؟			
04	هل يساهم مستشار التوجيه في تقليل القلق والتوتر لدى مشاكل اجتماعية تؤثر على سلوكهم المدرسي؟			
05	هل يتابع مستشار التوجيه حالات التلاميذ الذين يعانون من مشاكل اجتماعية تؤثر على سلوكهم المدرسي؟			
الخدمات الإرشادية الاجتماعية				
06	هل يقدم مستشار التوجيه نصائح تعليمية لتحسين أداء الطلاب الأكاديمي وسلوكهم؟			
07	هل يعمل مستشار التوجيه على تعزيز العلاقات الإيجابية بين الطلاب والمعلمين؟			
08	هل ينظم مستشار التوجيه أنشطة اجتماعية تعزز من تعاون الطلاب وانضباطهم؟			
09	هل يساهم مستشار التوجيه في تقليل التأخر الدراسي الذي قد يؤدي إلى سلوكيات غير منضبطة؟			
10	هل يتابع مستشار التوجيه حالات التلاميذ الذين يعانون من مشاكل اجتماعية تؤثر على سلوكهم المدرسي؟			

الخدمات الإرشادية التعليمية				
11	هل يقدم مستشار التوجيه نصائح تعليمية لتحسين أداء الطلاب الأكاديمي وسلوكهم؟			
12	هل يساعد مستشار التوجيه التلاميذ فيوضع خطط دراسية تعزز من تركيزهم وانضباطهم؟			
13	هل يساعد مستشار التوجيه في تقليل الأخر الدراسي الذي قد يؤدي إلى سلوكيات غير منضبطة؟			
14	هل يوفر مستشار التوجيه برامج توعوية للطلاب حول أهمية الالتزام بالقوانين المدرسية؟			
15	هل يتابع مستشار التوجيه التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية تؤثر على انضباطهم؟			
16	هل يعمل مستشار التوجيه مع المعلمين لوضع خطط مشتركة لتحسين الانضباط المدرسي؟			
17	هل يتواصل مستشار التوجيه بانتظام مع المعلمين لتحديد المشكلات السلوكية لدى الطلاب؟			
18	هل يقدم مستشار التوجيه نصائح عملية للمعلمين حول كيفية التعامل مع الطلاب غير المنضبطين؟			
19	هل يشارك مستشار التوجيه اجتماعات دورية مع المعلمين في مراقبة تطور سلوكيات الطلاب داخل الفصل؟			
20	هل يعقد مستشار التوجيه اجتماعات دورية مع المعلمين لمناقشة قضايا الانضباط المدرسي؟			

الملحق رقم (03): الانضباط المدرسي.

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
01	التعاون مع إدارة المدرسة يسهل عليك التعامل مع التلاميذ			
02	التواصل مع الأولياء يساعدك على التعامل مع التلاميذ			
03	تعريف التلاميذ بالقانون الداخلي للمؤسسة يسهل عليك ضبطهم			
04	التسامح مع التلميذ إذا كانت تصرفاته غير مؤذية			
05	التواصل مع المختصين في المجال التربوي يساعدك على كيفية التعامل مع التلاميذ			
06	ترسيخ الضوابط النظامية للتلاميذ يسهل عليك انضباط التلاميذ داخل القسم			
07	الملاحظات التي تكتبها في دفاتر المراسلة تساعد على ضبط التلاميذ			
08	مساعدة التلميذ للانخراط في النوادي الثقافية والرياضية يساعد على التقليل من الشغب			
09	تجاهل السلوك غير المرغوب فيه يقلل من حدوثه			
10	استغلال أوقات فراغ التلاميذ تساهم في تقليل من الشغب			
11	إخبار ولي التلميذ بالمخالفات التي يحدثها ابنه يحد من إحداثه للفوضى			
12	إحالة التلميذ المخالفين إلى مستشار التربية يساعدك لحل مشاكلهم			
13	الاستعانة بالملاحظات التي تقدم في مجالس الأقسام على حل مشكلة الشغب			
14	إعطاء فرصة للتلاميذ المشاغب يقلل من إحداثه الشغب			
15	التحدث مع التلاميذ علي الانفراد يقلل من تكراره للسلوك الغير مرغوب فيه			
16	تنبيه التلاميذ المشاغب عدة مرات يحد من تكراره للسلوك السلبي			
17	دراسة حالة التلاميذ تساعدك على فهم أسباب سوء السلوك			

18	توجيه التلاميذ إلى مدير المدرسة يساعدك في ضبط سلوكه			
19	توبيخ التلاميذ المشاغب توبيخا لفظيا بسيطا يجعله يكف عن الشغب			
20	حرمان التلاميذ من الأنشطة التي يحبها يساهم في ضبطه			
21	الخصم من علامات التلميذ اذا لم يتوقف عن الشغب			
22	تحويل التلاميذ الذي فاقت سلوكا ته الحد الأقصى إلى المجلس التأديبي يساعدك علي ضبط سلوكه			
23	المعاقبة الجماعية للتلاميذ تساعدك في الحد من تكرار مظاهر الشغب			
24	تحميل التلميذ مسؤولية سلوكه غير المناسب يساهم في ضبطه			

الملحق رقم (04) :

يمثل خصائص العينة حسب الجنس

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	20	25,0	25,0	25,0
	أنثى	60	75,0	75,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

الملحق رقم (05)

يمثل نتائج الفرضية الاولى (الخدمات)

فئات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 20 إلى33	7	8,8	8,8	8,8
	من 34 إلى47	51	63,7	63,7	72,5
	من48 إلى60	22	27,5	27,5	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

الملحق رقم (06):

يمثل نتائج الفرضية الثانية (نتائج الانضباط)

فئات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 24 إلى40	2	2,5	2,5	2,5
	من 40 إلى56	62	77,5	77,5	80,0
	من56 إلى72	16	20,0	20,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

الملحق رقم (07):

يمثل نتائج الفرضية الثالثة(العلاقة بين الخدمات والانضباط)

Corrélations

		الخدمات	الانضباط
الخدمات	Corrélation de Pearson	1	,003
	Sig.(bilatérale)		,975
	N	80	80
الانضباط	Corrélation de Pearson	,003	1
	Sig.(bilatérale)	,975	
	N	80	80

Test T

[Jeu_de_données1] C:\Users\pc\Documents\3الانضباط.sav

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الانضباط	ذكر	20	49,9000	6,28197	1,40469
	أنثى	60	52,3000	5,48743	,70842

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الانضباط	Hypothèse de variances égales	,003	,954	-1,633	78	,106	-2,40000	1,46946	-5,32547	,52547
	Hypothèse de variances inégales			-1,526	29,284	,138	-2,40000	1,57322	-5,61624	,81624